حــدد الحسـين طريق المسـتقبل



أسبوعية عامة للقوات المسلحة الاردنية

٢ ربيع الاول ١٣٩١ العــدد ٧٨ - السنة الثانية ٢٨ نيسان ١٩٧١

الأمانة المقدسة

هذه الأمانة المقدسة .. الوطن ، التاريخ المجيد .. المنجزات .. الآلام .. الأفراح .. الشهداء الأبرار وعائلاتهم ، الجيش .. وشرف وأمن .. الشعب وحياة وتطور ممكنات وطاقات كلها أمانة مقدسة في عنق كل انسان اردني يعيش على هذه الارض الطيبة .. يحاسب عليها الله يوم القيامة .. ويحاسب هو نفسه على ما قدم لها .. والمحافظة عليها كل يوم

« الأقصى »

وحدة .. حرية ... حياة أفضل

ليكن شعارنا بعد ذلك تعميق الأخوة الحقيقية بين رفاق السلاح كي يتجه السلاح

كل السلاح إلى المعركة

احتفل الجيش العربي الاردني احتفالا تاريخياً منقطع النظير بمناسبة تأسيس المملكة الاردنية الهاشمية يوم ٢٦/ نيسان ١٩٧١ في مدينة الحسين للشباب وما آن دخل الموكب الملكي ميدان مدينــة الحسين للشباب وشاهد السبعون الفاً من الشعب حسينهم الحبيب وولي عهده الأمين الامير حسن حتى دوت عاصفة هائلة من التصفيق والهتاف بحياة جلالة القائد الاعلى المفدى وكان في استقبال جلالته دولة رئيس الوزراء السيد وصفي التل ومعالي المشير حابس المجالي القائد العام ونائبه ورئيس هيئة الاركان والمساعد للعمليات وبعد اداء التحية لجلالتة سلم بيــده الباسلة الرايات للوحدات الجديدة . وتقدمت باستعراض رائع الفئــات الرمزية وأمامها اعلام التشكيلات والوحدات بمنظر اثار اعتزاز وحماس الجماهير التي حيتها أجمل تحية .

وبعد أن تقدمت الوحدات بهيئة الاستعراض القى جلالة القائد الاعلى خطاباً قومياً هاماً جداً واندفعت الى الميدان احدى كتائب المظليين هاتفة هتافها الشهير وقد قوبلت بحماس وحب عظيم ثم هبط عدد منهم من طائرات الهيلوكبتر بقفزات جريئة ، وخلال عرض نوبة المساء من موسيقى الجيش العربي الاردني حلقت في سماء عمان باستعراض متقن وحدات رمزية من طائرات سلاح الجو الملكي الاردني مــن طراز هوكر هنتر وف ١٠٤.

ولم تستطع الجماهير أن تضبط مشاعرها فاندفعت هادرة تحيي الحسين من اعماق القلوب وتناديه وتهتف باسمه ورد الحسين التحيــة بحب عظيم وغادر المقصورة الملكية الى المعرض العسكري التاريخي في ميادين مدينة الحسين للشباب .

مهما كان الكاتب قادراً على الوصف لن يستطيع ان يعطي الصورة الحية الــتي كانت عليها المشاعر العارمة الفياضة بالحب والاجلال لقائدنا الامين ورمز عزتنا وفخارنا وباعث نهضتنا الحديثة وثــورتنا الجديدة . فاللهم الشكر والحمد لك .

وفيما يلي كلمة جلالة القائد الاعــلى بهذه المناسبة :

ايها الضباط والجنود البواسل ؛

يا ابطال القوات الاردنية المسلحة ،

ايها الاخوة المواطنون ،

يقترن العيد الكبير للجيش هذا العام ، بعيد قومي كبير ، أهدته لنا مسيرتنا التاريخية لاول مرة : هــو ذكــرى تأسيس المملكة الاردنية الهاشمية. فقبل خمسين عاماً قامت على هذه الارض العربية الصلبة، دولة كان مؤسسها يعرف منذ البداية ، أنه يتقلها مــن وعد بلفور ، وما يحــيط بــه من مخططات صهيونية مثلما كان يعرف دورها الطليعــي في تاريخ العرب المعاصر وقدرها الجليل في حياة أمته الحديثة . ولم يكــن ذلك بالغريب عليه . فلقد كان احد أبناء الثائر العظيم ، الحسين بن علي طيب الله ثراه ، وأبرز القادة الذين ساروا بثورة أمتهم منذ انطلاقتها الاولى في مكة المكرمة . كذلك لم يكن ذلك بالغريب على الدولة وأهلها . فلقد كانت الواحة التي استقرت في أفيائها رسالة الثورة العربيــة الكبرى ، لتمرع من بعد ، وتزهو ،وترسم أمام العرب طريق المستقبل الذي تحدده ثلاث كلمات : وحدة ، وحرية ، وحياة أفضل. وكان أهلها ، مع أهلهم في فلسطين ، وديار الشام ، والعراق طليعة اولئك الذين حملوا أعلام الثورة وراياتها ، وعطروها بدمائهم الزكية ، وتضحياتهم الغالية ، ليزرعوهــا في الذروة من كل رابية وجبل ، في الوطن العربي الكبير .

ان توافق المناسبتين السعيدتين هذا العام، يجسد أمامنا مجموعة من الحقائق الثابتة الــتي ينطوي عليها كل منهما .

واولى تلك الحقائق ، تطرحها الذكرى القومية ، من خلال استمرار الرسالة الــتي دفعت الى انشاء المملكة ، ونمائها . فلقــد كان الثقل الحقيقي الذي طرحه قيام الدولــة يتجاوز حجم رقعة الارض ويتخطى كــل الابعاد التي ترسمها أعداد السكان . ولقــد حرص مؤسس المملكة وبانيها ، منذ البداية الاولى على تجسيد تلك الحقيقة في مضمون الدولة ، وسلوك الحكم ومعناه . فتعانقت في مؤسسات الدولة وأجهزتها المختلفة ،وفي طليعتها الجيش ، رايات الاشقاء، وأعلامهم ، واحتشد قادتهم ورجالاتهم ، على أكثر من قدم المساواة مع أبناء الاردن وشعبه العظيم . كذلك لم يفتأ مؤسس المملكة وبانيها يجســد رسالة الثورة العربية في حركات الحكـــم وخطواته ، مؤمنــاً بان الاردن هو الحصن الذي يحمي تلك الرسالة ويصونهــا ، وهو القوة التي تستطيع أن تمضي بهذه الرسالة قدماً، في طريق الكفاح الجاد والنضال الشريف.

وثانية تلك الحقائق ، يطرحها العيــد الكبير للجيش من خلال المسيرة الطويلة التي قطعها الجيش منذ تأسيسه وحتى اليوم . فلقد تمثل معنى الوحدة العربية في أولى سراياه . وأريد له ، منذ الساعة الاولى ، أن يكون الامتداد الطبيعي ، لجيش الثورة الكبرى . وكان لا بد لجيش هذا شأنه ، وتلك رسالته، من أن يحشد في مؤسسته من المناقب والصفات، ويدخر في وجدانه من المرتكزات والقناعات ما يجعل منه مدرسة ، ومثــلا ، وعلــما في الاعلام . لقد ولد الجيش جيش أمة ، فكان عليه أن يضم أنبل شيمها واكثرها اشراقا .. وكان وارث رسالة وحاميها ، فكان عليه أن يرقى الى جلال ما ترسمه مــن أهداف وغايات .

والحقيقة الثالثة ، يطرحها العيدان وما يتصل بهما من حقائق في آن . وهي أن المادة الاساسية التي حققت ثقل البــلد الكبير ، وربطت بينه وبين رسالته السامية والتي وفرت للجيش حجر الزاوية فيما يمثله من معان ، وما يجسده من شيم وصفات ، هي الانسان. فالانسان الاردني ، هو الذي صان بأخلاقيته ومناقبه ، شرف الرسالة وقدسيتها، وارتفع بها فوق مستــويات الترخص والانتــهاز ليزرعها على اعلى الذرى في التضحية والعطاء. وهو الذي صاغ بسماته وملامحه ، اشراقــة الصورة التي عــرف بها الجيش في العالمين. ومضى بالجيش بعيداً عن مزالق الانانية وحب الذات ، ليملأ الفضاء الرحب بعطر الرجولة وفوح الاباء ، ويغمر وجه الحياة في بلدنــا بعبير الشجاعة والاخلاص والايمان، لقــد كان الانسان منذ البداية ، هو الثروة الحقيقية التي منحها الله لهذا البلد من معدن ولائــــه للرسالة ، ووفائه للاهــداف ، صنع البناة الاول أحجار الزاوية ، في بناء الدولـــة وصرحها المكين . ومن ينبوع طاقاته وقدراته، وفيض عزماته وتضحياته . تحــقق النماء في كل مؤسسة وجــهاز . وأمرعت الخدمات في سائر الحقول والميادين . وتفجرت الحياة من الارض خيراً وبركة للوطن والمواطنين.

أيها الاخوة الابطال جنودا ومواطنين ،

لقد رمت الاقدار مسيرتنا ، بما ترمي به غيرها من مسيرات الامــم والشعوب . فعرفت تلك المسيرة ، الكبوة المؤلمة ، مثلما عرفت القفزة الواسعة في كل مجال. ولــئن كانت كــبوة ١٩٦٧ كبيرة بالامها ،فان صمودنا في وجهها ووجه ما تبعها وتلاها من ضغوط كان اكبر واعظم .

البقية على صفحة ١٦

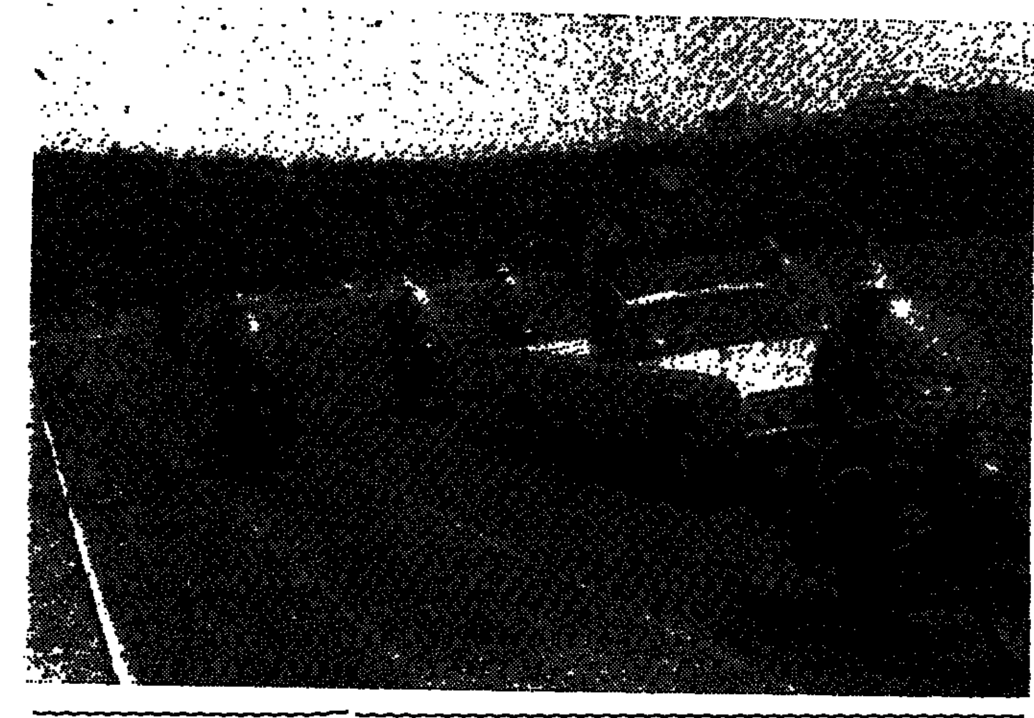
صُوَر من احتفالات الأردن بعيده الخمسين

















خمسون عاماً من التحدي

ابناؤها _ يعملون _ يجدون _ يفرحون _ او يحزنون _ ويجاهدون مثل كل مواطن في الاردن _

يحركهم الطموح الى حياة مفعمة بالأمن _ والرضى _ والسلام _ مثل كل انسان على وجه الارض .

انه نفس الطموح الذي اشعل نار الثورة في قلب لامة العربية .

نفس الطموح الذي راود الرجال الذين جاءوا من انفتاح الصحراء الى معان ١٩٢١ في الحادي عشر من تشرين ثاني .

كانوا مئتين وخمسين فارساً عربياً ثائراً.

وكان قائدهم اميراً عربياً ثائراً . عبد الله بن الحسين .

جاءوا والثورة تغلي في وجدانهم ...

بعد أن رأوا كل ما بذله الثوار العرب من شهداء ابرار ودماء زكية في ثورتهم العربية الكبرى _ يكاد يذهب كالسراب _.. فقد هوت سكين الاستعمار على ارض الامة العربية تمزيقاً وتقطيعاً _ وأثخنت الآمال العربية العظيمة بجراح العسف والاغتصاب .

ففي آذار ١٩٢٠ قرر احرار سوريا في مؤتمرهم التاريخي اعلان اول دولة عربية مستقلة واختاروا فيصل بن الحسن ملكاً لهم .

وثارت ضجة حانقة في اوساط الاستعمار. أعلن الجنرال النبي عدم اعتراف بريطانيا وأبلغه الى الملك فيصل .

وتحرك الجنرال غورو بقوات كبيرة واحتل سوريا واخرج فيصل منها وفرضت فرنسا انتدابها على ربوعها الحرة الابية .

كانت الصدمة رهيبة ... موجعة لكل العرب فبعد كفاحهم الثوري الطويل المرير شاهدوا نواة الدولة العربية الكبرى التي ثاروا من اجلها يغتصبها الاستعمار .

وهب الأحرار يتحركون يسألون ... كيف نبدأ الكفاح من جديد .!

القرار الحاسم

كان لا بد من قرار حاسم ، عملي واقعي وقرر الامير الشجاع ان يهب لنجدة احرار سوريا ويقف معهم وقفة الرجولة والثورة ووجه نداءه الاول من معان اليهم وقال :

« ليعلم ابناء سوريا ان هؤلاء المغيرين قد عدوكم من جملة من ادخلوهم تحت عار استعمارهم ، ووضعوهم في مصاف البرابرة ، وظنوا انكم لستم من ذوي الغيرات واصحاب الحميات ، كيف ترضون ان تكون العاصمة الاموية ، مستعمرة فرنسية » .

اول استعراض عسكري للجيش العربي عام ١٩٢٣ (عيد الاستقلال)

كان ذلك نداء الحر للاحرار الأمير يحرض الاحرار على الثورة ضد الاستعمار وضد الاحتلال ، لقد تحدى الدولة الفرنسية العظمى بمائتين وخمسين رجلا بنادقهم مزيج من الالمانية والعثمانية والانجليزية ..

لا يحمل الواحد منهم اكثر من عشرين طلقة يكاد الواحد منا يتساءل هل كان الامير يعرف من يتحدى !

نعم : كان الامير يعرف قوة فرنسا ... الدولة الكبرى ... ولكنه يعرف في نفس الوقت ان الارض ارضه والحق حقه .. وانالله معه .. لانه انما يتحدى في سبيله وفي سبيل أمته ..

لم يثنه عن ايمانه وعزمه خروج اخيه فيصل من دمشق ولا غدر الحلفاء لوالده في مكة _ ولا احتلال الاجنبي لسوريا وفلسطين وشرق الاردن _

وصمم على التحدي ... فاما النصر أو الشهادة كان رحمه الله يقول دائماً « قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا » .. وكان يتمثل ذلك في كل قرار من قراراته .

ورابط الامير في معان ... متحفزاً للانطلاق _ لم يكن يخشى أحداً غير الله ... وكان يرقب بفطنة وذكاء ، ردود الفعل بين ابناء سوريا وشرق الاردن .. وعند الدولتين الكبيرتين ، بريطانيا .. وفرنسا .

الحكومة الفرنسية حانقة .. تهدد بارسال حملة عسكرية لاحتلال شرق الاردن .

هيربرت صموئيل : المندوب السامي البريطاني في فلسطين يشجب بشدة ، أي تحرك للامير عبدالله بن الحسين .. ويتحرك الصهاينة في لندن ، وعلى رأسهم وايزمن ويقدمون مذكرة الى تشرشل وزير المستعمرات ويطالبون بادخال شرق الاردن ضمن حدود وعد بلفور ليكون من بين احلام الوطن القومي لليهود .

البطولة هي في تحدي الضعيف للقوي ...

أما البطولة الكبرى فهي في ان يتحدى الانسان بلا شيء كل شيء ...

ولقد كان الامير بطلا كبيرا لانه تحدى العالم بنفر قليل من الرجال ... بلا مال ، بلا سلاح ... ولكن بايمان كان هو سر الشجاعة والرجولة .

عندما نسمي الجيش العربي ، فانما نسمي جيش الثورة العربية الكبرى ... ومنه جيشنا العربي . الذي ورث أمجاد جيش الثورة ومسؤولياته الجسام ، في الذود عن حرية العرب ووحدتهم وآمالهم في الحياة الكريمة

فعندما جاء الامير الى معان كان من جملة من جاؤوا مع الثوار الأشراف :

شاكر بن زيد
وعلي بن الحسين الحارثي
ومحسن بن الحسين الحارثي
وحسين الشقراني
والشريف جعفر
واخوه منصور
وعقاب بن حمز
وعبد الرحيم الحيمق

وخمسة من الاشراف العبادلة واربعة من الضباط العراقيين ، بينهم حامد الوادي ، ومجموعة من ثوار قبيلة عتيبة ، وانضم الى الأمير في معان عدد من الضباط العرب من بينهم اللواء غالب الشعلان . والرئيس محمد علي العجلوني والرئيس عبد القادر الجندي والرئيس خلف التل والملازم احمد التل وجماعة من الاحرار السوريين من بينهم فؤاد سليم ومحمد مريود .

مائتان وخمسون ثائراً عربيا كانوا نواة الجيش العربي الاردني . تحدوا جيوش فرنسا التي احتلت سوريا ولم تكن قوتهم تزيد عن سريتين من الفرسان والمشاة والبنادق القديمة وانه التحدي .. والا فلا..»

الشعب الاردني ، فتى العروبة البار ، يعشق طول عمره البطولة ... والابطال ... فكيف اذا كان البطل سبط الرسول عليه السلام هب كالعملاق ينادي قائد ثورته الى عمان — ويدرك الاستعمار خطورة هذا النداء — فيسارع متصرف السلط مظهر ارسلان الى محاولة منع القائد من تلبيته نداء شعبه — فيرسل انذاره المعروف .

« انه بلغ الحكومة عزمكم على زيارة شرق الاردن ، فان كانت هذه الزياره لمجرد السياحه فان البلاد ، ستقابلكم بالترحيب ، وان كانت لاغراض سياسية ، فالحكومة ستتخذ كل الاسباب المانعة من زيارتكم » .

كان على الامير ان يتخذ واحدا من امرين ان يلبي نداء الاحرار في الاردن .... او يرضخ للانذار والتهديد ... ويجيب الامير بكل بساطة وثقة ووكار :

« انني سأزور شرق الاردن زيارة احتلالية وأنا أنوب عن جلالة الملك فيصل . فاعلم ان من واجبك تلقي الاوامر من معان ، والا فسيعين غيرك في محلك .

ولبى القائد نداء الاحرار .... وانطلق الركب الى عمان في قطار الحرية — يهز اعطاف الصحراء تردد رمالها حداءات الثوار — تسبقهم اشواقهم لرؤية الاهل والاحباب .

كانت ربوع الاردن نهباً للاقليمية والقبلية ، كان بلداً بلا حدود ، بلا أمن ، بلا استقرار بلا اداره ، بلا دستور .

وكان على الامير ان يجمع شتات هذا الشعب وان يعطيه الحياة الحرة الكريمة —

وكان عليه ان يبدأ من لاشيء — في زمن لاقيمة فيه الا لحق الاقوياء .

وكان لا بد لكي ينال الشعب حقه ، من ان يصنع الامير القوة التي تعطيه ذلك الحق ، وبدأ الامير في تأسيس الجيش العربي .

كان الامير عبر انطلاقه من معان الى عمان ، يفكر — ويدبر — حتى اذا ما وصل الى المدينة التي استقبلته بفرح وشوق وأقام مخيمه على هضبة ماركا ، وبدأ الرجال يتوافدون على قائدهم من سوريا وفلسطين والاردن ويتطوعون للخدمة تحت لوائه جنوداً اوفياء —

آمنوا بمبادئ الثورة العربية الكبرى واشتعلت في قلوبهم رسالتها السمحة النبيلة .

من هم اولئك الابرار !

انهم اجدادنا — انهم السلف الصالح الذي شيدوا لنا هذه الدار بحبات القلوب وباهداب العيون سوروها — ومن دمائهم الزكية سقوها .

هكذا كان الاجداد — الوجوه السمر تتحدى لفح الشمس — والجباه الشم تستهين بالمخاطر — وتلاقي الحياة بكل ما فيها من قسوة بكبرياء العربي الاصيل —



الحسين بن علي قائد الثورة العربية الكبرى ومنقذ العرب الاول

كان الجندي الاردني الجد محاربا بطبيعته التي انتزعها من شموخ الجبال وعظمة الصحراء — كان يرتوي من ندى الليل — ويكتفي حين يجوع بشدة على حزامه — ونظرة الى المدى يستشف من خلالها الفجر الطالع .

فجر الاحفاد —

عندما وصل الامير الى عمان وجد امامه ثلاث قوى عسكرية لم تستطع السيطرة على البلاد ، وحدة بريطانية من سيارات مصفحة فليلق وسرب طيران استطلاعي مسلح بالرشاشات وكذلك قوة امن عربية لايزيد عددها عن (٥٠٠) جندي منهم قوة صغيرة سميت بالقوة السياره من (١٠٠) جندي وضابط .

فطن الامير الذكي لمعاني القوة . طالب بالحاح اخراج القوة البريطانية واعطائه القوة العربية فوراً ، اتفق ان يحقق هدفه في أخذ القوة العربية ووافق على بقاء القوة البريطانية موقتاً على شرط ان لاتتدخل بشؤون البلاد ، طالب بأكثر من هدفه وحصل على هدفه واكثر .

وجعل القوة السياره وقوة الدرك (٧٥٠) جندياً وضابطاً واصبحت الشرطة من (٥٠٠) شرطي وضابط موزعين في عمان والسلط واربد والكرك .

كانت هذه اولى خطوات الاستقلال الحصول على القوة ولو شيئاً من القوة ، نواة القوة التي يطمح الى انشائها .

كانت شدة الحبل بين بريطانيا والامير عبدالله تحتاج منه الى الصبر والثبات والتحدي مثلما تحتاج منه الى المرونة والذكاء حاولوا أن يقيدوه .

ارادوا للجيش العربي ان يكون اقليمياً صغيراً — لا يتجاوز حاجات الامن الداخلي .

أما الامير فقد اراد ان يكون الجيش عربياً حديثاً يكون درع الامة العربية وكان للامير ما اراد .

ارادوا لهذا الجيش ان لايتحرك الابوحي من قيادة اجنبية وارد الامير ان يكون جيشاً عربياً قاعدة وقيادة وكان للامير ما اراد .

ارادوا لهذا الجيش ان لا يزيد عن كتيبة وخططوا لمستقبله لئلا يزيد عن لواء وها هو اليوم عدة الوية وعشرات الكتائب .

ارادوه لا يزيد عن الف جندي وها هو اليوم عشرات الالوف من الجنود العرب الاردنيين الاحرار .

الحلفاء الاقوياء المنتصرون يعرفون مصالحهم جيدا . . . ويعرفها الامير جيداً — كانوا على استعداد للدخول في الحرب من جديد من اجلها ..!

كان الأمير يعرف حدود قوته الجديدة وطاقاتها ويقدر قوة . الدولتين فرنسا وبريطانيا جيداً فاكتفى بالاستقلال واعلنه عام ١٩٢٣ .

عرف ان الكفاح العشوائي الارتجالي مصيره الفشل وان عليه ان يكون واقعياً وعملياً وحنكاً .

كان يعرف ان كل بندقية وذخيرتها تصل الى يد جندي من جنوده ، تصبح عربية وانه هو شخصياً القائد الاعلى من كل قائد في جيشه وان القوة بيده ، فركز اهتمامه على جيشه .. وانتبه الاستعمار الى ذلك الاهتمام العظيم واخذوا يراقبونه بحذر وتحفظ لم يكن لدى الامير شيء يعطيه للاستعمار .. وكان كفاحه منصباً على ان يأخذ منهم كل شيء وكانوا يدافعون عن مصالحهم بأن لا يعطوه الا القليل من السلاح والذخيرة .. لانهم عرفوا طموحه — وفهموا اهدافه .



قوة البادية النواة الاولى

وكانت الاضطرابات الصغيرة هنا وهناك وكانت غزوات الجنوب الوهابية ، وبقي الكيان الجديد قوياً وصمدت الدولة العربية الفتية وحقق الشعب على يدي قائده اول مطامحه.

غرس الأمير في نفوس رجاله وجنوده وضباطه مشاعر التحدي والكبرياء والكرامة .

كان يعرف ان الجيش الذي يعيش بلا كرامة جيش ميت لا يتحرك لا يقاتل ولا ينتصر .

اصر على تدريبه ، أصر على تسليحه وتجهيزه وتطويره .

وفطن الاستعمار لاهداف الامير .

خفضوا عدد الجيش من الرجال ليضعفوه.

الغوا تشكيلات المدفعية والرشاشات .

شكلوا قوة حدود شرق الأردن .

وجعلوا امرها بيدالمندوب السامي في فلسطين

كانت تلك خطوات لشل حركة الأمير وجيشه ومنعه من السعي لمواصلة الكفاح الثوري من اجل تحقيق الدولة العربية الكبرى.

وكظم الامير غضبه ورابط ينتظر وهو علك القيد الذي ادمى معصميه وعصر قلبه الثائر الابي .

وبين عام ١٩٢٣ وعام ١٩٣٩ لم تطرأ زيادة ملحوظة على قوة الجيش العربي فقد

المتفرقة ، موسيقى ، مهنيين آخرين.

ولم تستطع قوة حدود شرقي الأردن ان تسيطر على البادية الاردنية ، وبقيت الغزوات المحلية والخارجية مستمرة ، وطالب الامير بتشكيل قوة جديدة لهذه الغاية ، وحضر الرئيس جلوب وجند من ابناء العشائر الاردنية قوة البادية في عام ١٩٣٠ وانتشرت في مراكزأمن عبر الصحراء في الازوق والاجفايف والمفرق والاجفور والجفر ، والمدوره والجيزه وغيرها من المواقع ... وكانت قوة جديدةللامير انتزعها واعتنى بها وطورها واضافها الى الجيش العربي .

لم تستطع قوة حدود شرقي الأردن التي شكلتها بريطانيا في العشرينات ولا قوة كتيبة السلاح الجوي البريطاني وطائرات المراقبةالتي معها منع الغزوات بين القبائل البدوية في الداخل او عبر الحدود الاردنية مع الدول العربية المجاوره .

ذلك لان كل هذه القوى لم تستطع ان تكيف قدراتها لتناسب الصحراء الاردنية ولم يستطع رجالها فهم البدوي الاردني ، كانت الدوريات تخرج ليلا بأضويتها الساطعةاونهاراً مثيرة الغبار الكثيف خلفها ، فكان البدوي يراها من بعيد ويختفي في الصحراء دوان ان يروه .

وكانت الغزوات تتحرك ليلا وبهدوء كالصمت التام ، وبقيت مستمره حتى شكلت

الحكومة الاردنية اول سيارتين للجيش العربي من العراق وعاد رجال الدوره بها ....

وفي نفس الوقت شكلت دورة في مشاش حدرج على رشاش الفكرز تحت اشراف الجندي الاول احمد العقيدلي وكان افراد الدوره اربعة عرف منهم :

الجندي محمد هاشم .
الجندي كساب الحريشة .
الجندي محمد أبو شريتح .

واصبحت السيارات الثلاث بعد عودة الدورة الاولى وكانت من نوع فورد كل واحدة مركب عليها رشاش فكرز ورشاش لويس وتحمل اربعة جنود يعملون على الرشاشين وسائق وآمر السياره .

أما قاده السيارة فكانوا .
الجندي الاول بركات الحريشة .
الجندي الاول عيد السالمي .
الجندي الاول عجاب حمود .

مخيمات أمن (مخافر أمن) في مختلف انحاء البادية الأردنية واستمرت الدوريات من السيارات والهجانة تجوب الصحراء وتسيطر على منع الغزوات

وفي عام ١٩٣١ شكلت قيادة البادية في منزل عباس مرزا قبل سيل عمان والتحق مدير القلم المدني صالح المر والنقيب امين الدقوري نقيب عهدة ، وكان راتب الجندي خمسة دنانير واعطي الجندي الهجانعلاوة ودينارين لهجينه

وفي عام ١٩٣٢ جند تسعون جنديا لحراسة خط انابيب البترول ، وكانت مراكز مخيماتهم على امتداد الخط ومع العمال الذين قاموا بتمديد الخط

كان الشريف شاكر بن زيد يشرف على شؤون البادية وعقبه الامير عبدالله نائبا للعشائر وقد اسهم اسهاما كبيرا في فض النزاعات القبلية وحملة التوعية لمنع الغزوات وتدعيم الامن في ربوع البادية الأردنية .

وبدأ بناء المخافر في عام ١٩٣٣ وكان اول مخفر في باير في الصحراء الجنوبية ، واستلمت قوة البادية مخفر المدورة من قوة حدود شرق الأردن وانشأت مخيمات ثابتة في كل من الاجفايف والاجفور والمفرق والازرق والجفر .

وحتى نهاية عام ١٩٣٣ لم يكن الغالبية من جنود البادية مدربين تدريباً عسكرياً، كانوا من اقدر وابدع المقاتلين بالفطرة ورماة من امهر الرماة قل ما يخطئون اهدافهم ، ولكن كان لا بد من توحيد ملابسهم ومهماتهم وتجهيزاتهم بصورة نهائية وتدريبهم على المشاة والاسلحة ومهارة الميدان والقانون والنظام وكان اتساع نطاق التجنيد من أجل استيعاب ابطال الغزوات وضبطهم والسيطرة عليهم داخل قوة البادية المنظمة وكان التركيز على أصحاب الاسماء البراقة من ابطال الغزو ، ولكن مع نهاية عام ١٩٣٣ اصبحت قوة البادية مسيطرة على الامن وعلى نظام شديد ودقيق يقومون بواجب لم تستطع القوى الاخرى تحقيقه باضعافهم من الرجال .

وفي عام ١٩٣٦ وصل عدد قوة البادية حوالي ٢٢٠ جندياً وفي ١٩٣٩ جهزت بثلاث مدرعات صنع جسمها محلياً واثنتي عشرة سيارة مسلحة منها ست سيارات تحمل رشاشات فكرز.

وست سيارات تحمل كل واحدة منها (١٢) جندي .

ومع تطوير هذه القوة في عام ١٩٤٠ بدأ التفكير في تشكيل لواء السيارات المسلحة عندما كان موجود قوة البادية (٦٠٠) جندي.

بدأت الحرب العظمى الثانية ورأى الامير من خلالها فرصة تطوير قوة الجيش ، فانضم الى الحلفاء حالا وطالب بزيادة قوة الجيش للدفاع عن الأرض العربية . ومرة اخرى كان هدفه ان يضع السلاح بيد الجيش ليصبح عربياً .


رفيفان باشا المجالي

كان واجبه الرئيسي حماية الامن الداخلي في المدن والقرى والصحراء ، وكان تدريبه وتجهيزه هادفاً الى قدرته على صيانة الامن ، كان سلاحه الرئيسي البندقية الانجليزية مارك (١) وكان لديه عدد قليل من رشاشات هوتشكيس ولويس مع سيارات البادية المسلحة القليلة العدد وكان موزعاً على مناطق الامن : اربد والبلقا ومعان والبادية وكانت صنوفه هي التالية :—

الشرطة
الدرك — مشاة
الفرسان
الهجانة
حرس السجون
دوريات السيارات المسلحة — البادية.
شرطة البادية
اللاسلكي

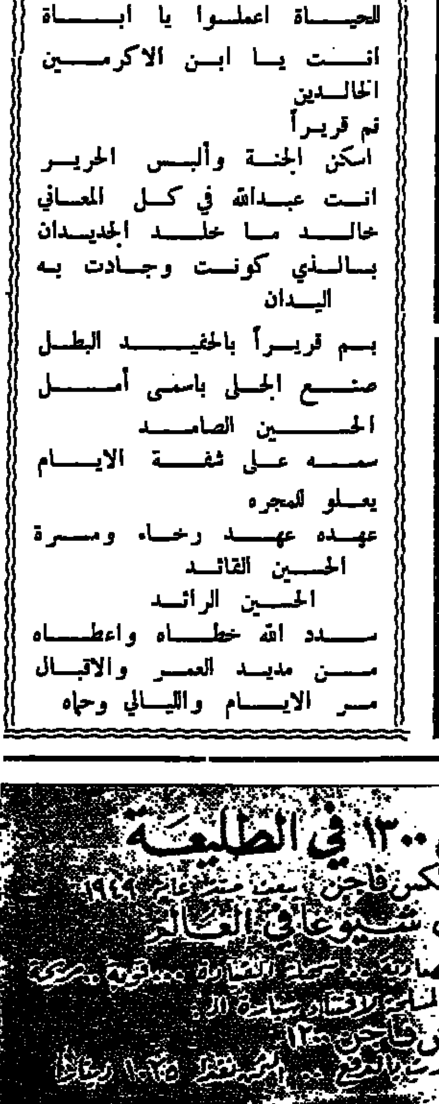
قوة البادية عام ١٩٣٠ وكان اول ثلاثةفيها جاءوا مع الرئيس جلوب من بادية العراق هم .

الجندي صالح بن حبيب .
الجندي احمد العقيلي .
الجندي علي العقيدات .

مطلع عام ١٩٣٠ طوع في قوةالبادية ال للجيش العربي الجنود التالية اسماؤهم وذهبو في دورة تدريبية الى العراق للتدرب على رشاش فكرز .

الجندي سليمان الجنيبري .
» عجب الحمود .
» بركات الحريشة .
» بن حماد .
» عيد السالمي .

وبعد اكمال دورة التدريب استعارت


سعيد ابو جابر

ومع تشكيل هذه القوة الصغيرة بدء تشكيل هجانة الجيش العربي بقيادة العريف بداح العتيبي وحوالي اربعين جنديا اسلحتهم البنادق والمسدسات والخناجر . وكان من بينهم العريف غازي الشمري والجندي الاول هذلول ساير .

وبدأت الدوريات من قوة البادية تخرج للصحراء تدريجياً وتسيطر بمقدرة فائقة على امن البادية وتحاول الاستقرار فيها وكانت الترفيعات في ذلك الوقت تعتمد في الدرجة الاولى على الشجاعة وحسن الادارة والمركز العشائري للجندي او ضابط الصف والتحق الملازم عايد السخن في قوة البادية كضابط ادارة عندما اصبح لديها ست سيارات مسلحة وفتح باب التطوع لها على نطاق واسع واقيمت

الاعوام الخمسون

عبد المجيد السالم الحياري

اردننا الصامد الجبار
من معسان الى اربد
ومن مؤاب الى البلقاء
فالخليل الى جبل النار
انشودة بفم الزمان المعطار
ابناءه رجاله
نساءه اطفاله
منشدون من الايمان قائلون
للربوع للروابي
للرمال الساحليه
لبرتقال الرملة العربية
عائدون آكلون
اعوام من عمر البلد الخمسون تمضي
حافلة بالخير بالتاريخ
بالمآثر والتصنيع تفرقها
السنون
قد عاشها العارفون
والمؤرخون يدونون
اقلامهم من خشب الزيتون
معمرة مزدهرة حمراء حيناً
كورق الدحنون
خضراء حيناً نضرة
ضاحكة مستبشرة
بما احتوته من عيون
واعية ترقب احداث المنون
صانع التاريخ مات
ذكره خالد عاطر سائد
حمل العبء في ظلام المدلهمات

في العصور الخالدات
شخصه روحه كل ما فيه
الغيب والطهر الأشم
للحياة اعملوا يا اباة
انت يا ابن الاكرمين
الخالدين
نم قريراً
اسكن الجنة وألبس الحرير
انت عبدالله في كل المعاني
خالد ما خلد الجديدان
بالذي كونت وجادت به
اليدان
نم قريراً بالحفيد البطل
صنع الجلى باسمى أمل
الحسين الصامد
سمه على شفة الايام
يعلو للمجره
عهده عهد رخاء ومسرة
الحسين القائد
الحسين الرائد
سدد الله خطاه واعطاه
من مديد العمر والاقبال
مر الايام والليالي وحماه


خرج المدعو هشام عادل عبدالعزيز عيسى نجم من عقربا – نابلس ولم يعد، يرجى ممن يعرف عنه اى شيء الاتصال بولي أمره السيد غالب محمود عيسى نجم هاتف ٢٢١٣١ فرع ٣٣٩ .

كفاح الأمير عبدالله بن الحسين في بناء الجيش الحديث

وفي عام ١٩٣٩ ومع بدء الحرب العظمى الثانية لم يكن لدى الجيش العربي من الاسلحة والذخيرة اكثر من البنادق رقم (١) ورشاشات الهوتشكس واللويس ، حتى القنابل اليدوية عيار (٣٦) لم تكن معروفة كان مجموع قوة الجيش لايتعدى (١٦٠٠) ضابط وفرد وكان هذا الموقف هو الذى انطلق منه الجيش من مرحلةإنشائه الى مرحلة نموه .

اما الضباط فكانوا قله يعدون على الاصابع ومعظمهم من الضباط العرب في الجيش العثماني سابقاً والتحقوا في جيوش الثورة العربية الكبرى بعد اعلانها كان منهم السوري والفلسطيني والحجازي والعراقي ، وكان عدد قليل منهم من ابناء شرقي الاردن الذين التحقوا عام ١٩٢٣ ولعل من قائمة اسمائهم وتاريخ التحاقهم في الجيش العربي ايضاحاً لذلك فقد كان الموقف بالنسبة للضباط عام ١٩٣٩ كما يلي :

القائمقام	عبدالقادر الجندي	١٩٢١/٧/١
و . القائد	عزوفيوسف سليم	١٩٢٢/٢/١
رئيس	شرف الدين يحي	١٩٢٠/١١/١
رئيس	صالح زكي	١٩٢٢/٩/١
رئيس	احمدمفلح ابوراس	١٩٢٣/٣/٢٧
رئيس	محمد خاطر	١٩٢٢/٧/٢١
رئيس	عبدالرحمن علاوي	١٩٢ /١٠/١٨
م اول	اميل حبيب فارس	١٩٢٢/ /١
م اول	مصطفى حكمت	١٩٢٥/٧/١٧
م اول	محمد سعيد اليوسف	١٩٢ / /٢٠
م اول	حكمت نوري	١٩٢١/٦/١٥
م ثاني	عبدالكريم الخشمان	١٩٣١/٨/٢
م ثاني	انور الحاج عبدالله	١٩٣٨/١٠/٣
م ثاني	ادريس سلطان	١٩٣٩/١٢/١
م ثاني	محمد فوزي موسى	١٩٢٢/ /٢٨
م ثاني	يوسف الفياض	١٩٢١/٨/١
م ثاني	صالح العقرباوي	١٩٢١/١١/٢٠
م ثاني	محمدعبداللهالصايغ	١٩٣٣/٩/٢١
م ثاني	محمد هاشم	١٩٣١/٣/١٢
م ثاني	احمد محمد الحسين	١٩٣٨/١٠/١١
م ثاني	احمد حلميالصيان	١٩٣٩/١١/٥

خمسة واربعون ضابطاً تدريبهم تدريب الحرب العظمى الأولى وما قبل واجهوا مشكلة نمو الجيش العربي وتطويره في جو الحرب العظمى الثانية وتقنيتها . كان عليهم أن يعوا اولا عصر المدرعة والمدفع والرشاش الحديث في الوقت الذي لم يعرفوا فيه اكثر من الخيلمنذ عام ١٩٢٠ وبذلوا مجاهيد مشكورة وواصلوا العمل بكل اخلاص للدخول في مرحلة نمو الجيش العربي فشكراً لهم ورحم الله الذين توفاهم وحيا الاحياء منهم ودعوتنا لهم بالسعادة والهناء .

وقد وصل بعضهم الى اعلى الرتب فيمابعد وقادوا الجيش او الامن العام وهم :



الشيخ حديثه الخريشه

المشير حابس المجالي
اللواء عبدالقادر الجندي
اللواء احمد صدقي الجندي
اللواء راضي عناب
اللواء بهجت طباره
اللواء محمد المعايطه
اللواء محمد هاشم

من هذا الموقف وفي عام ١٩٤٠ بدأالجهد بنمو الجيش نمواً حديثاً يتناسب مع تطور السلاح والتجهيزات العسكرية وكافح الامير عبدالله بن الحسين لبناء جيش حديث قادرعلى الدفاع عن الأمارة النامية وقادرعلى الذودعن الحق العربي الذي اغتصبته الدول العظمى ... الحق العربي في الحرية والاستقلال لكل بلاد العرب.

وبدأ التجنيد عام ١٩٤٠ بصورةواسعة النطاق وشكلت عام ١٩٤١ أول كتيبة مشاة وسميت اللواء الأول وشكلت الكتيبة الثانية وسميت اللواء الثاني وفي نهاية عام ١٩٤٢ شكلت الكتيبة الثالثة ومعها اعيد تنظيم الجيش حتى اصبح عام ١٩٤٣ منظماً على النحو التاليويعد حوالي (٦٠٠٠) ضابط وجندي .

لواء السيارات المسلحة ويتألف من :
قيادة اللواء
الكتيبة الأولى
الكتيبة الثانية
الكتيبة الثالثة
سرايا المشاة — الدرك :
السرية الأولى
السرية الثانية
سرية الفرسان
الشرطة والدرك ... وكانت موزعة الى مناطق ومقاطعات ومخافر في لواء اربد والبلقاء والكرك ومعان والبادية وكانت كتائب المشاة في ذلك الوقت منظمة كالتالي :
قيادة الكتيبة
ثلاث سرايا مشاة
سرية مدرعات .
سرية قيادة .

وكانت أسلحتها المسدسات والبنادق (٣٠٣) مارك (١) ورشاشات الطومسون ورشاشات برن ورشاشات فكرز ومدافع « ٣ مورتر » ومدافع « ٢ مورتر » وصاروخ بيات مقاوم للدبابات ، أما المدرعات فكانت تحمل مدفع ٢ باوند ر ورشاش براونغ ، وكانت هذه الكتائب الثلاث منقولة بسيارات ٣ طن وسيارات ١ طن أما سيارات — الضباط فكانت من المعروفة « بكب » .

وكانت سرايا الدرك الأولى والثانية مؤلفة مثل سرايا الكتائب من اربع فئاتوقيادة سرية كل فئة ٣ حضائر كالتالي :
عريف الحضيره
تسعة اعداد بنادق
وعددين رشاش برن .

أما سلاح الفئة المساندة فكان مدفع ٢مورتر وصاروخ بيات في قيادة الفئة .

كانت اجهزة اللاسلكي جهاز (١٩) المعروف بالاضافة الى اعلام الاشارة .

أما المدفعية فقد اعيد تشكيلها عام١٩٤١ وكانت بدايتها في مدافع ١٣ رطل وكان في الجيش منها أربعة مدافع ثم تطورت فيعام١٩٤٣ الى مدافع ٧٥ ملمتر ونظمت على فئتين فئة منها في الارزق والفئة الاخرى في غزه وفي نفس السنة تطورت الى مدافع ٧و٣ هاوزر ،وشكلت اول دورة مدفعية في غزه للتدريب على هذه المدافع . وفي نهاية ١٩٤٥ أصبحت قوة الدرك قوة سرايا مشاة من تسع عشرة سرية مشاة موزعة على حاميتين .

الحامية الاولى — في صرفند ثم انتقل الى حيفا .
الحامية الثانية — في بغداد ثم انتقلت الى صرفند بعد خدمة ستين في العراق .
لواء السيارات المسلحة .
ثلاثة كتائب — موزعة في فلسطين والاردن
اقسام الادارة المختلفة في عمان
قيادة الجيش العربي — في القيادة في عمان
معسكر المحطة — عمان .
سرية التعزيز — عمان — المحطة .
الفرسان — عمان — المحطة .
المشغل — عمان المحطة .
مدرسة السواقين — عمان — المحطة .
المستودعات — عمان — المحطة .
معسكر العبدلي — عمان .
اللاسلكي — جبل عمان .

اصبح مجموع الجيش عام ١٩٤٣ (٦٠٠٠) جندي . ثلاثة وعشرون عاما من الكفاح المستمر والمشاكل المستمرة مرت بالالام حتى استطاع الامير تطوير القوة من مئتين وخمسين مسلحا الى (٦٠٠٠) جندي وضابط .

وفي عام ١٩٤٥ بدأت تطورات مهمة في كفاح الجيش نحو الأفضل وحتى يصبح مواكباً لفنون القتال الحديثة ، فقد ارسل عدد من الضباط الى مدارس الجيش البريطاني المختلفة وعادوا جميعاً بنتائج جيدة جداً بعضها ممتازة ، وفتحت مدارس التدريب التالية:
سرية التعزيز — معسكر المحطة — شجرة الخنيطي .
مركز تدريب الحامية الثانية — بغداد .
مركز تدريب الجيش العربي — قرب اللطرون .

وانتقل المركز الأول من بغداد الى معسكر عمان والثاني الى شجرة الخنيطي وكان المركزان ينتقلان الى الاغوار في الشتاء ، وكان التدريب فرديا واجمالياً للضباط وضباط الصف واجمالياً للوحدات المختلفة التي كانت تلحق في المراكز. وقد قامت هذه المراكز، بتطوير الجيش العربي من جيش مختص بشؤون الامن والحراسة الى

الشيخ عوده ابو تايه

سعيد المفتي

القائد	محمد جانبك مقصود	١٩٢٠/١١/١
القائد	احمد رمزي عابدين	١٩٢١/٨/٣
القائد	بهجت طباره	١٩٢١/٨/٢١
القائد	صدقي القاسم	١٩٢٣/٧/١
و . القائد	عبدالله الريحاني	١٩٢١/٧/٥
و . القائد	سعيد اسحاقات	١٩٢٠/٧/١
و . القائد	احمد صدقي الجندي	١٩٢١/٨/١
و . القائد	طارق الجندي	١٩٢٢/٩/٣٠
و . القائد	سليمان صبحي العمري	١٩٢١/٦/١
و . القائد	عبدالرحمن الجمل	١٩٢٣/٩/٦
و . القائد	راضي عناب	١٩٢٣/٧/١
و . القائد	عاهد السخن	١٩٢٥/٧/٢٠
م اول	نصري يوسف سليم	٩٢٧/١٢/١٠
م اول	حسين علي الكايد	١٩٢٨/١١/١
م اول	حابس رفيفان المجالي	١٩٣٢/٩/١
م اول	يعقوب قاقيش	١٩٣٢/٩/١
م اول	ساري الفنيش	١٩٣٥/٣/١٩
م اول	وصفي ميرزا	١٩٣٨/١/١
م اول	خليل عبداللطيف جباره	١٩٢١/١١/٢
م اول	فايز محمد العزام	١٩٣٨/٩/١٧
م ثاني	يعقوب السلطي	١٩٣٠/١٢/١
م ثاني	عبدالمجيدالجندي	١٩٣٦/١/١٦
م ثاني	عمر احمد العمري	١٨٢٣/٨/٢٥
م ثاني	محمدموسىالمعايطة	١٩٣٨/١١/١

اعلان

١ — سيباع بالمزاد العلني ماكنات الطباعة والخريس الغير صالحة المذكوره بأدناه في الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٧١/٥/١٠ . وذلك في مطبعة الجيش للقوات المسلحة الاردنية .
٢ — اللوازم المعروضة للبيع خاضعة للرسوم الجمركية .
٣ — رسوم الدلالة او اية رسوم أخرى تحقق على المبيعات تدفع من قبل المشتري أما اجور الاعلان فعلى الجيش .
— يدفع المزاود قيمة ٢٠٪ من المبيعات كتأمين فوري وتحفظ بها لدى المدير المالي كأمانات
٥ — على من يرغب الدخول في المزاودة مراجعة مدير مطبعة القوات المسلحة الاردنية للاطلاع على الماكنات اثناء الدوام الرسمي واخذ التفصيلات قبل موعد المزاودة .
١ — ماكنة طباعة قياس ٧٠×١٠٠ سم كاملة عدد ١
٢ — ماكنة طباعة ملتيلت موديل / ٢٠٦٦ كاملة عدد ١
٣ — ماكنة طباعة حرف نافر كاملة عدد ١ .
— ماكنة خريس نوع برفكشن كاملة عدد ١ .

جيش يتقن فنون القتال خصوصاً بعد ان استمر تدريبه على مستوى الوحدات .

كيف استطاع الامير عبدالله انتزاع هذه القوة من ثلاثة اعوام بعد انه عارضت بريطانيا انشاءها خلال عشرين عاما بحجة التكاليف الباهظة .

كانت بريطانيا تعرف مطامح الامير القومية وهو الذي بقي متشبثا بمبادىء الثورة العربية الكبرى ورسالتها العظيمة ، فلو اعطي تلك القوة في العشرينات او الثلاثينات لكان لديه ما يكفي منها لتحقيق بعض الاهداف القومية وهو المتحفز في قلب الصراع القوي بين سوريا والعراق وفلسطين .



الاسرى اليهود عام ١٩٤٨

الا ان الحرب الثانية اعطته فرصة العمر وكان اقتراب القوات الالمانية من الشرق الاوسط تهديداً لاحتلال المشرق العربي وكان لا بد من زيادة قوة الجيش ليستطيع القيام بالدفاع عن الاردن والمساهمة في المجهود الحربي

وكانت النتيجة مع ازدياد القوة على هذا النحو ان يتوج نبأ الدولة المستقلة عام ١٩٤٦ بمزيد من الحرية والاعتماد على النفس ومن دعم الكيان الاردني الفني بمزيد من المنعة والقوة ، وكانت المملكة الاردنية الهاشمية واصبح القائد الثائر ملكا لها .

واعلن الاستقلال التام عام ١٩٤٦ وتوج الأمير عبدالله بن الحسين ملكاً على المملكة الاردنية الهاشمية وجرى استعراض كبير احتفالا بهذه المناسبة العظيمة في عمان وظهرت للعيان قوة الجيش العربي ، وكان في اعلى مستوى من المعنويات ، اما التسليح فبقي كما هو واضيف الى كتائب المشاة مدافع ٦ رطل مقاومة للدبابات .

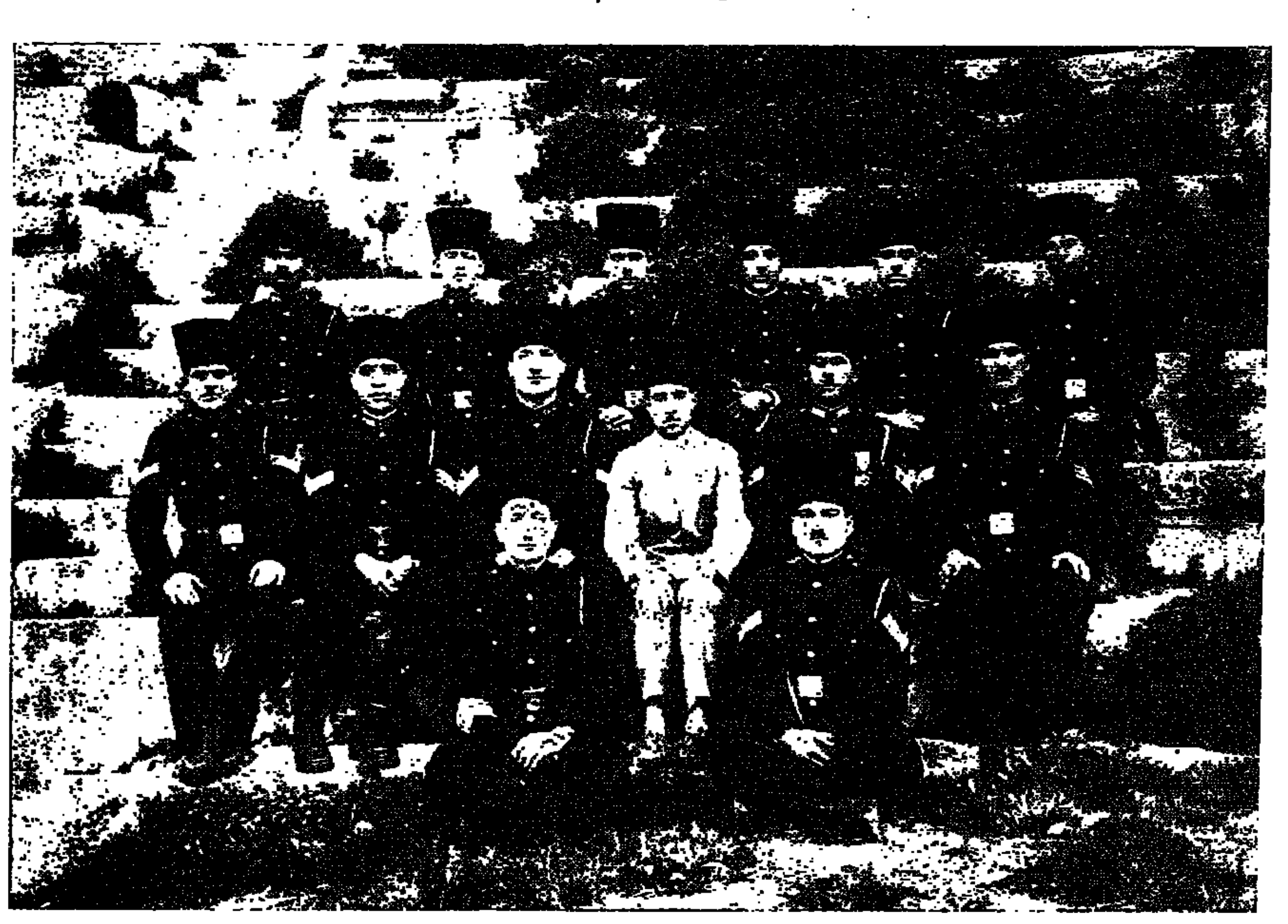
وكانت أوقات ١٩٤٦ و ١٩٤٧ اوقات صعبة ، فقد كانت مشدودة الى فلسطين ، وكان الاردن الشقيق القريب وبجيشه العربي الشهم يندفع في مختلف المجالات لدعم ابناء فلسطين ومساعدتهم في القيام بواجبهم ، كان التدريب يجري سراً على يد ضباط الجيش العربي في حيفا ويافا وبقية المدن وقد استشهد منهم الملازم الشهيد محمد الحمد الحنيطي الذي ترك الجيش ليلتحق بحامية حيفا ويقودها وكانت وحدات الجيش العربي المتمركزة في فلسطين تشترك في القتال مع المجاهدين احيانا بصورة رسمية وبحجة المحافظة على الأمن ، واحيانا كان الضباط والجنود يذهبون بالاجازة ويقاتلون مع المجاهدين ويعودون الى وحداتهم وقد لاقى اليهود على يدهم هزائم منكرة حتى جبنوا عن مواجهة الجيش وكانت معركة كفر عصيون ومعركة النبي يعقوب والعقولة وعدة معارك في حيفا ويافا واندفع ابناء الاردن متطوعين من المجاهدين ، وكانت سرية منجو وسرية الأخوان المسلمين ومجموعات محمد ابو تايه ونايف الحريثه والشيخ هايل السرور وجماعته ، وعتيق العطنه وجماعته ، وسويلم بن دحيلان ونهار السبوع ، ومناور الرجا ، وفلاح المطلق ، ومفلح السبوع وجروح بن سالم وغيرهم .

منذ العشرينات والثائر الامير عبدالله على اتصال بثوار فلسطين ، يعرف ويعرفون جيداً ان موآمرة الوطن القومي اليهودي تحاك ضد آمال الثورة العربية الكبرى وحقها .

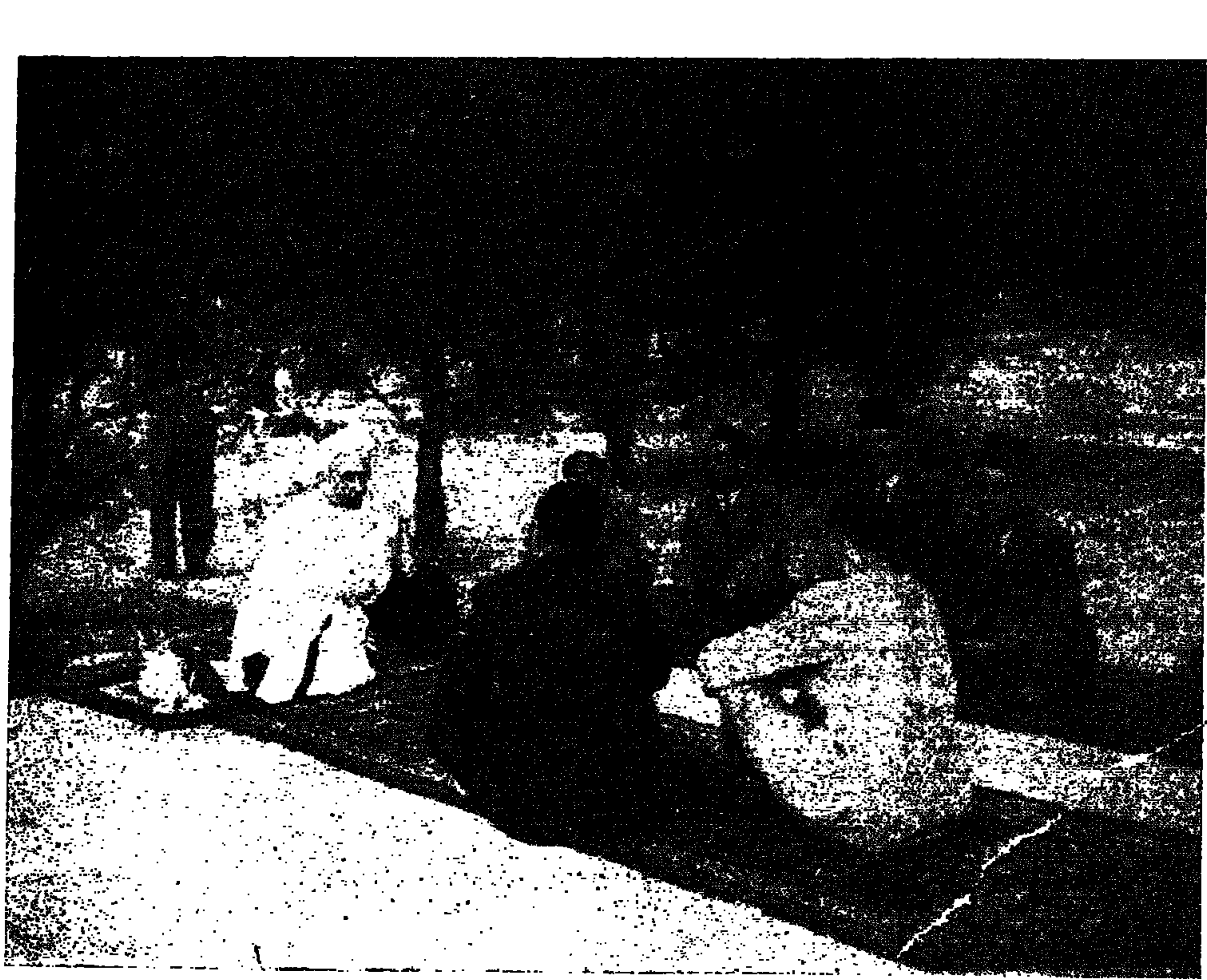
وكان الملك الشهيد يدعم المجاهدين بالمال والسلاح باستمرار وبصورة سرية وبواسطة نجله الملك طلال بن عبدالله الذي اشترك في القتال عام ١٩٤٨ شخصياً في معارك القدس ، كان الجو جو الجهاد المقدس ، وقد ارتبط بالدم والكفاح المرير رباط الوحدة بين أبناء فلسطين والاردن منذ ذلك الوقت .



مجموعة من شرطة العاصمة عام ١٩٣٠



شرطة عمان ١٩٣٠



جلسة بعد صلاة العصر في رحاب المصلى ١٩٤٣

لقد طور الجيش وانماه وعززه وقضية فلسطين في قلبه ووجدانه يعرف ما يتهددها ويتهدد اهلها من أخطار ومهالك ...

فقد قال الامير عبدالله قولته المشهورة الى المستر تشرتشل يوم ٢٨/آذار/٩٢١ في اجتماع دار الحكومة في القدس .

« ما هي الاهداف الحقيقية التي تستهدفها السياسة البريطانية هل تقصد الحكومة البريطانية ان تؤسس مملكة يهودية الى الغرب من نهر الاردن وأن تطرد السكان الذين لا يعتنقون اليهودية !

اذا كان الامر كذلك فمن الافضل انيقال هذا للعرب في الحال ، وان لايجري ابقاؤهم في حالة ترقب .

لقد استشهد المستر تشرشل بقراراتدول الحلفاء الكبرى ، ومن رأيه ان تلك القرارات لاترتفع فوق مستوى التحدي .

يبدو ان دول الحلفاء تعتقد ان الناس يمكن ان يقطعوا او يقتلوا من جذورهم كما تقطع الاشجار او تقلع من جذورها .

وما نسي الملك عبدالله ذلك الاجتماع وكان يعد الجيش القوي وهم فلسطين وأبناء فلسطين في أعماق قلبه ووجدانه ، وعندما اشتدت الارزمة عام ١٩٤٦ وعام ١٩٤٧ حاول الملك دعم ثوار فلسطين بالمال والسلاح والرجال وأمر ان يقوم ضباط الجيش ومدربوه الذين كانوا في فلسطين لتدريب الثوار واعدادهم والقتال معهم . واستشهد الملازم محمد الحنيطي والملازم احمد العقلة وعدد من الجنود وضباط الصف خلال تلك الازمات المتلاحقة .

وفي عام ١٩٤٨ وقف الجيش امام الاختبار العسير ، يقاتل دفاعاً عن العرب ، كل العرب وكان التحدي .

شاهد مطلع عام ١٩٤٨ تطورات سريعة في المنطقة ، ومعها كان لا بد للجيش العربي من اعادة التنظيم والتجميع والمباشرة في منهاج تدريب مركز على القتال ، خصوصاً بعد توقع المعركة القادمة واصبح موقف الجيش كما يلي : –

قيادة الفرقة الاولى في المفرق وكان فيها من الضباط : –

وكيل القائد صادق الشرع ركن عمليات ثاني .



دوريا السيارات المسلحة للجيش العربي ايلول ١٩٤٠

الملازم عبدالله ملاح قائد السرية الثانية
الملازم الاول محمد محسن الحربي قائد السرية الثالثة
الملازم الاول سلامة عتيق قائد سرية المدرعات .



سكان الاردن يحتفلون بزيارة الملك حسين بن علي عام ١٩٢٤

ملازم اول محمد سعيد الخب ركن ادارة ولوازم .
ملازم اول فتحي ياسين ركن الاستخبارات
ملازم اول نجيب ايوب قائد سرية اللاسلكي
ملازم ثاني رشيد عبدالفتاح قائد المعسكر .
ملازم ثاني حسين الراشد ضابط العهدة
ملازم ثاني زياد حمزة قائد سرية الانضباط

أما اللواء فقد جمعت له الكتيبة الاولى والكتيبة الثالثة واتخذ معسكراته في منطقة خو وكان من ضباطه :

قيادة اللواء الاول :
الملازم معن ابو نوار ركن ادارة ولوازم
الملازم صالح الشرع ضابط الاستخبارات
الملازم خليل بورنو قائد فئة اللاسلكي
الوكيل سلمان هلسا مدير قلم
كتيبة المشاة الأولى .
اركان حرب
الرئيس خالد الصحن قائد السرية الأولى

أول دوريات شرطة الهجانة

الرئيس حمد ابو دخينه قائد السرية المساندة .
الرئيس عواد حامد قائد سرية القيادة
كتيبة المشاة الاولى
كتيبة المشاة الثالثة .
اركان حرب الرئيس خالد مجلي الخريشة

قائد السرية الاولى الملازم الاول غازي الحربي
قائد السرية الثانية الملازم الاول محمدنعمان
قائد السرية الثالثة الملازم الاول عيداديلم
قائد سرية المدرعات الملازم الاول زعل رحيل
قائد السرية المساندة الملازم الاول محمد الروسان .
قائد سرية القيادة الملازم الاول حسين علي

واتخذ اللواء الثالث معسكراته في منطقة اربد وكانت معه الكتيبة الثانية والكتيبة الرابعة (المفرق) وكان من ضباطه .

قيادة اللواء الثالث :

واعيد تنظيم الحاميتين الى قيادة لواء وكان معها الكتيبة السادسة وعدد من سرايا المشاة موزعة في جميع انحاء فلسطين وبقيت تدافع عن اخوتنا عرب فلسطين وتساعدهم على التدريب والتزود بالسلاح .

قيادة اللواء الرابع :
القائد
الزعيم احمد صدقي الجندي
المساعد
وكيل القائد عبد الحليم الساكت
الركن العسكري .
الملازم تركي حسين .

ونقيب ولم تتح لهم الفرصة أن يتدربوا المستوى قادة الفئات تدريباً حديثاً ، اما قادة السرايا فقد اشترك عدد قليل منهم في دورات تعبوية في فلسطين والعراق في مدارس تعبوية شكلها الجيش خصيصاً لهذه الغاية الا انها لم تكن على المستوى الذي يحتاجه القتال . والسبب في ذلك كله ان الجيش تضاعف عدده ست مرات خلال خمس سنوات ، وخرج من مرحلة الفروسية الى مرحلة الآلة والحركة .

كان تضبيط البنادق غير معروف في الجيش على مستوى الكتائب والسرايا ، ولكن رماة الجيش العربي كانوا من امهر الرماة في المنطقة وكم تغلبوا على اقدر وحدات الجيش البريطاني في المباريات التي عقدت قبل الحرب بسنوات ، كانوا رماة بالطبع والعادة وكانت الرماية رياضة الرجال والشجاعة والشرف والشهامة من اخلاقهم وطباعهم ومن وحي هذه المبادي السامية العظيمة قاتلوا قتال الصحابة والانصار ولم يخسروا معركة واحدة .

كان السر العظيم في اقدام الجيش العربي في حرب عام ١٩٤٨ هو الايمان بالله وطلب الشهادة في سبيل الله . كذلك الحياء من الزملاء والاهل والاصدقاء ، لم يجرؤ اي ضابط او جندي على طلب الاجازة حتى بعد انتهاء الحرب بعام خشية ان يقال عنه إنه ترك الجهاد في سبيل الله . هكذا كان الجيش العربي وهذا ما هو عليه الان من شرف وشجاعة وشهامة واخلاص .

عندما نسمي
الجيش العربى
فانما نسمى
جيش الثورة
العربية الكبرى
ومنه جيشنا
العربى الذي
ورث امجاد
جيش الثورة
ومسؤلياته الجسام
فى الذود عن
حرية العرب
ووحدتهم . . .
وآمالهم . . .
فى الحياة الكريمة

الرئيس علي ابو نوار ركن ادارة ولوازم
الملازم عبدالله المجلي ضابط استخبارات
الملازم اديب عمر قائد فئة اللاسلكي
الملازم محمد علي الامين قائد المعسكر .

كتيبة المشاة الثانية :
اركان حرب الملازم عكاش الزبن
قائد السرية الاولى الملازم الاول عبدالله عيد
قائد السرية الثانية الملازم الاول محمد كساب
قائد السرية الثالثة الملازم الاول ريفان خالد
قائد سرية المدرعات الملازم الاول حمدان البلوي .
قائد السرية المساندة الملازم نايف الحديد
قائد سرية القيادة الملازم حسين عوني

كتيبة المشاة الرابعة
القائد المقدم حابس المجالي
اركان الحرب الرئيس محمود الروسان
قائد السرية الاولى
الرئيس كامل عبدالقادر
الملازم عاطف المجالي
المرشح محمد امين بركات
قائد السرية الثانية
الرئيس عبدالله السالم
الملازم محمد المحاسنة
الملازم علي المطلق
قائد السرية الثالثة
الرئيس صالح العيد
الملازم قاسم العايد
المرشح تركي يوسف
المرشح محمد محسن
قائد السرية المساندة
الرئيس عزت حسن
الملازم عاطف المجالي
الملازم محمد نعيم
سرية القيادة
الملازم نصر الأحمد
الملازم قاسم المعايطة
الملازم موسى عادل
الملازم محمود

كتيبة المشاة السادسة
القائد
وكيل القائد عبدالله التل
اركان حرب الملازم عبدالكريم الدباس
سرية مشاة الرئيس محمود موسى
سرية مشاة الرئيس عبدالرزاق عبدالله
سرية مشاة الرئيس حكمت مهيار
سرية مشاة الرئيس فواز ماهر
سرية مشاة الملازم ضرغام الفالح
السرية المساندة الملازم غالب رحيمان
بقية سرايا الحاميتين التي انضمت الى اللواء الرابع .
سرية مشاة بقيادة الملازم راضي العبدالله
سرية مشاة بقيادة الملازم الاول أحمد فياض .
سرية مشاة بقيادة الملازم محمد خلف العمري .
سرية مشاة بقيادة الرئيس فارس العبد
سرية مشاة بقيادة الرئيس اديب القاسم

لايكتمل نمو جيش من الجيوش تنظيمه وتسليحه وتدريبه فقط إذ يبقى جيشاً غير مجرب حتى يخوض المعركة وقد خاض الجيش العربي حرب عام ١٩٤٨ بشهامته وشرفه وشجاعة رجاله قبل كل شيء وفوق كل شيء قاتل الجيش العربي الاردني حرب عام ١٩٤٨ من الايمان الاسلامي العميق بمفهوم الشهادة في سبيل الله . واقبل رجاله في ذلك الوقت فعلا وبدون تردد وعن رغبة صادقة مصدرها الحب العظيم لله ولرسوله وللوطن على الموت من اجل كسب الشهادة . ولست ابالغ إن قلت ان بعضهم لم يأبه للنصر الحياتي بقدر ما كان يرجوان يستشهد على ارض فلسطين بالذات وفي القدس بصورة خاصة ، كان تدريب الجيش جيداً وكان سلاحه عادياً تقليدياً ورغم ان تنظيمه كان احدث تنظيم في ذلك الوقت . الا ان عدد ضباطه كان قليلا مقارنا بحجم قوته ، كانت الغالبية العظمى من قادة الفئات من ضباط الصف من رتبة نائب

عهد الحسين

في اليوم الثاني من أيار عــام ١٩٥٣ استلم راية الثورة العربيــة الكبرى الحسين بن طلال يوم تولى سلطاته الدستورية ملكــاً للمملكة الاردنية الهاشمية .

كان عمره وقتها ثمانية عشر عاماً يتصاغر للمشاكل التي واجهته نصف قرن وتزيد، كذا عمرأي من القادة الذين واجهوهم اعداء او آخاهم عرباً اشقاء يزيد عن عمره ثلاثة أضعاف .

التاريخ يروي قصصاً عظيمة عن القادة الشباب في العالم ولكن قصة الحسين لم يعرف التاريخ مثلها .

لم يواجه الحسين عندما تولى القيادة . جبلا من المشاكل فحسب بل واحد سلسلة من الجبال العاتية من المشاكل تكاد تحطم حياة هذا الشعب الفتي المجاهد .

فقد كان عليه

ان يواجه عدواً صهيونياً جشعاً في نواياه التوسعية العدوانية على جبهــة طولهــا ٦٥٠ كيلومتراً بجيش لايكفي سلاحه ورجالــه ومعداته للدفاع عن جبهة طولها ثلاثون كيلومتراً .

وكان عليه .

ان يقود جيشاً قادته الكبار من الضباط البريطانيين المعارين للاردن .

وكان عليه

ان يؤمن المال والسلاح لا لجيشه فقــط ولكن لشعبه الذي يتعطــش للتطور والعمران والمعرفة .

وكان عليه

ان يعمل ويبادر مبادرة ناشطــة لجمع كلمة العرب على تأييد شعبه ووطنه وقضيــة بلاده وان يسعى لتحقيق الرسالة العظيمة رسالة الثورة العربية في الحرية والوحــدة والحياة الكريمة .

كانت التحديات التي خلقتها هذه المشاكل كبيرة جداً وكان التحدي الذى واجه الحسين في قبول تحديها اكبر وأكبر فثار عليها .

ثار الحسين بن طلال وقال للعالم بكــل اخلاص وقوة ان خطوط الهدنة مع العدو خط واحد وأي اعتداء على ارض عربية هو اعتداء على الاردن فأكد اصالة الاردن العربيــة ، وأكد أنه جزء لا يتجزأ من أمته العظيمة

قال ذلك من الخط الامامي حيث امضى سنوات في الدرســ والبحث والزيــارات المستمره والعمل المجد في محاولــة التطوير والاعمار ودعم القوة .

وبدأت في جميع انحاء الوطن نهضة عربية حديثة ، وحمل شعبنا بقيادة مليكــه الثائر السلاح بيد وحمل راية البناء والاعمار باليد الاخرى . انطلق يطور كل مرافق حياتــه تطويراً سريعاً .

ان الشغل الشاغل للحسين أنه لايقنع الا بالافضل والاحسن ، ويعمل له كأنه يريده البارحة ليعطيه لشعبه اليوم .

رأى الجيش منذ عرفه ، ووعى حقائقه بقيادة اجنبية . وكان هذا الواقع لايتلاءم مع اهداف الثورة ورسالتها ولا يتوافق مع حاجات الوطن وطبيعته .

كانت تلك المشكلة كبيرة ومعقدة لهــا جوانب سياسية واقتصادية وعسكرية اقل ما توصف به انها صعبة وخطيره

الثائر في قلب الحسين هو الذى تحرك ، الثائر هو الذى يصنع قدر وطنه وشعبه ،وقد دلت التجربة القيادية التي خاضها الحسين في تعريب الجيش منذ عام ١٩٥٦ على أن من اهم مظاهر اخلاقه الحكمة الحليمة والشجاعة المتناهية في معالجة الخطر .

فقد صمم على انعتاق الوطن من كل قيد مهما كان ، وان يعطي من روحه الحرة الابيـ الحرية المطلقة لجيشه الفتي فوثب تلك الوثبــة الجباره وكان مثار اعجاب العالم . وانبعث من وجدان الامة العربية اعظم الامــل في الحسين الثائر .

ولم تتوقف همة الحسين للراحة ولو قليلا بعد ان حرر قوة الوطن حرر الوطن من كل التزام لا يتوافق مع مطامح أمته فالغى المعاهدة الاردنية البريطانية واصبح الاردن يقف حراً عزيز الهامة لا يربطه او يقيده أى التزام سوى التزام انتمائه للاسرة الدولية بموجب ميثاق الامم المتحدة والتزام كونه جزءاً لايتجزأ من الأمة العربية .

وعمق الحسين بالخطوات السياسية التي سار عليها في سبيل دعم الوحدة العربية حسه بمسؤولية الاردن التاريخية وواجبه العظيم في الدفــاع عن اوسع جبهة مواجهــة لمطامع العدو الصهيوني . وعمل بكل جد وهمــة واخلاص من اجل هذا الهدف النبيل ولم يكن بين يديه الا الجزء اليسير من الحاجات المادية والاقتصادية العظيمة الملحة والتي بدونها لايستطيع وطن ان يدافع عن نفسه في حياتنا المعاصره فكيف اذا كان عليه ان يدافع عن أمة العرب وكرامتها ومصيرها .

وقاد الحسين وهو الصادق الامين أنــه يفضل ان يجاهد وهو جندي من جنود الامــة العربية الموحدة الايمان والعقيدة والجهد والهدف لاستعادة كرامتها وتحرير ارضها من الاغتصاب

وقف الحسين بجيشنا وشعبنا وقفة الطليعة العربية في كل صراع خاضته امته ، لم يعرف التردد لحظة واحدة . وكان بحسه وسبق نظره يخطط لكل موقف ويتوقع رد الفعل ويندفع اليه بقوة وعناد .

بدأ العدو الصهيوني يخطط للقضاء على آمال الامة العربية في الاردن النيض ومليكه الشجاع وجيشه الشجاع الباسل العربي وأخذ يشن غارات كبيرة متلاحقة على قرانا الامــامية في الضفتين .

فهاجم الرهوه . وغرندل ، شرفات ، وادي فوكين ، قلقيلية ، صفين . ام الفحم ، عزون وبيت سوريك كل ذلك في الاشهر قبل نهاية عام ١٩٥٦ .

كان العدو يتخذ حجة المتسللين الى المنطقة المحتلة كتبرير لهذه الهجمات ، وكانت نظرته واضحة من تهديداته التي كان يطلقها باستمرار ولكنه وجد من الاردن رد فعل ثابت وافض حاد بكلمة « لا » .

وقال دايان .

« لقد زاد تصرف الملك حسين باعطائه اسنادا ملكياً للارهاب ضد اسرائيل الموقف حرجاً » .

وكانت على اثر ذلك يوم ١٠/١٠/١٩٥٦ عملية الهجوم الواسع النطاق من قبل العدو . لواء مظلي اسرائيلي على بلدة قلقيلية وقد تكبد العدو في تلك العملية خسائر فادحة جداً .

كان على الجيش العربي خلال تلــك المرحلة الخطيرة من تاريخه ان يركز جهده على هدفين رئيسيين هدف منع العدو من احتلال الضفة الغربية وكانت احتمالات هذا الهــدف قريبة التوقع .

وهدف التصدي لهجمات العدوان المحلي على القرى الأمامية .

كان الجيش يواجه مسؤوليات وواجبات جسيمة جدا بامكانيات قليلة جداً ، ولكــن اخلاص الشعب الأردني النبيل لاهدافه السامية وحبه العظيم لمليكه وجيشه جعله يواجه كل الصعوبات بقوة وحزم حتى عندما واجه اعظم تحد مر في تاريخه . ففــي عام ١٩٥٦ قــام العدو بهجوم خاطف على مصر الشقيقة ولم يتردد الحسين لحظة واحدة وأمر الجيش العربي ان يقوم بعمليات واسعة النطاق لتخفيف الضغط عن الجيش المصري الشقيق ولم يبال الحسين بالنتائج مهما كانت وحتى عندما اشتركــت بريطانيا وفرنسا مع اسرائيل بالهجوم عــلى مصر الشقيقة ، وسار الاستعداد للعمليــات حتى مراحله الاخيرة وفجأة صدرت الأوامر من القيادة الموحدة التي كانت في مصر في ذلك الوقت بوقف اية عمليات للجيش العربــي وكانت خيبة ظن كبيرة للرجال الذين استعدوا للقتال وكادوا ان يقتحموا اهدافهم .

ومرت على الوطن رياح عاتية من الفرقة والهزات ، ولولا مواقف الحسين الجبارة في ثباتها والرحيمة في حكمتها وانسانيتهــا ، ولولا صبره واحتماله لعصفت تلك الرياح

البقية على ص ١٥



نحـــو اليقـــين

كلمات يكتبها : احمد العناني

أخي القاريء ،

٥

ولا تكون الصلاة صلاةً ، ولاتؤدي وظيفتها الأولى في وصل المرء بالله تعالى ، إلا حين تصدر عن اليقين الذى يسبقها ويدفع لأدائها على اكمل وجه لها ، ويبرهن على وجودها بتناهي صاحبها عن الفحشاء والمنكر والبغــي ، وتدفع بها الى العدل والاحسان وإيتاء ذى القربى . .

لهذا فمن كان بغير يقين تجيء صلاته على تكاسل وتخاذل وأغلب الظن أن تتجه أعماله إلى ظلم نفسه وظلم سواه والتقاعس عن وجانبه إلا حين يرى لنفسه مصلحة من مصالح اللذة فيما يفعل ....

وبغير يقين تكون الزكاة أقــرب الى المراءاة ونشدان المفاخر الفارغة والصوم مجرد عادة ومجاراه ، والحج مسعى لوجاهة او ربح ...

من هنا كان عمر رضي الله عنه ينظر إلى خروج اليقين من القلب إلى ظاهر الجسم خطراً يهدد باماتة الديــن كله ، ولقد قالها ذات يــوم لرجل يتماوت في صلاته ، لاتمت علينا ديننا أماتك الله .

ومن هنا ايضاً صرخ عمر رضي الله عنه في وجه رجل تبرع للشهادة صالح رجل ظنين فقال له ما فحواه .. من أيــن تعرفه ؟ هــل جاورته واطلعت على حقيقة حاله ؟ أم عاملته بالدينار والدرهم فأدركت مدى يقينه اذا أزاغت الدنيا يقين الرجال وأضلتهم المطامع .

من هنا ، من اليقين بالله تعالى ، وكأنما المؤمن يراه عيانا لم يغضب خالد بن الوليد ، ولم يتوقف عن القتال كسائر الجنــود حين عزله عمر عن قيادة الجيش ، وفق يقين عمر بأن ذلك أصلح للجماعة .. الجماعة التي لايعرف اليقين سبيلا إلى التنكر لها او الاضرار بمصالحها ، لايتعاظم اليقين تعب في خدمتها واعلاء كلمة الله في صفوفها المتراصة المتراحمة .

اول الطريق إذا أن نعيد اليــقين ... اليقين الراسخ في معالم عبوديتنا لله الواحد رب العلمين ، والمقبل بحب وحماسة واخلاص وصبر على سلوك كل ما يرضى عنه رب الناس اجمعين ...... والى العدد القادم .

الطاعة

بقلم : عزت العزيزي

ان من اولى واجبات المجاهدين ان يلتفوا حول قيادتهم المؤمنة المخلصة فالجهاد عمل دقيق منظم لايمكن ان يؤتي ثماره ويحقق الغاية منه الا اذا كان كل فرد ينتسب اليه منضبطاً ادق انضباط وملتزما احسن التزام لاوامر قيادته ، وان ينفذها دون اى مناقشة اوتبرم ما دامت هذه القيادة قائمة على الثقة التامة والمحبة الاصيلة بين الجند وقائدهم .

والقائد المؤمن المخلص والجند الطائعون له الملتفون حوله يجعلون العدد القليل اعظم فعالية واقوى تأثيراً من الجيوش الضخمة والاعداد الهائلة التي ليس لها قيادة مخلصة او التي لايجتمع جندها على قائد واحد وانما تتنازعها قيادات شتى ويحكمها قادة مختلفون فيبددون القوة ويشتتون الجهد بسوء القيادة

من اجل ذلك حرم الله علينا عز وجل معشر المسلمين ان تمضي علينا ساعة بلاقيادة مهما كان عدونا ضئيلا ومهما كانت مهمتنا محدودة ويسيرة فقال رسولنا عليه السلام اذا كنتم ثلاثة فامروا احدكم ومن اجل ذلك ايضا اكد الله عز وجل طاعة القيادة وقرنها بطاعة الله ورسوله فقال عز وجل (يا أيها الذين آمنوا اطيعــوا الله واطيعوا الرسول واولي الا مر منكم) .

والقيادة المؤمنة المخلصة لا تأمر بالمعصية ولا تأمر الا بما فيــه الخير والصلاح للفرد والمجموع وان لم يفهم الفرد احياناً الحكمة في الامر فلينفذ اولا بلا تردد ولا مناقشة ما لم يكن في الامر عصياناً صريحاً لله عز وجل فأنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق . .

اما عصيان اوامر المسؤولين فهو عصيان لله ولرسوله وفي هذا يقول الرسول عليه السلام : من اطاع الامير اطاعني ومن اطاعني فقد اطاع الله ومن عصا الامير فقد عصاني ومن عصاني فقد عصا الله .

ولا يجوز ان يكون الهوى والمزاج الشخصي سبباً لنقصان الطاعة المسؤوليـــة كأ يقصد الفرد ان خير من قائده ، او ان يمتاز عليه بكرم اصــل او زيادة علــم او او بأية ميزة يراها . يقول نبينا عليه الصلاة والسلام . « اسمعوا واطيعوا وإن ولي عليكم عبد حبشي . »

ابا التــــاريخ

علوت بعين شعبك يا حسين — علوت ، علوت جاوزت الشهابا
فلو ناديت : هبوا لاستجابوا — ترى من منك اولى ان يجابا !
وانك لو رأوك غضبت يوما — وجدت الشعب كلهم غضابا
على آثارك الخضراء تمشي — فشدنا خلف خطوتك القبابا
آخر النجدات فوق بروج سمر — قدائفهن تبتضم الشعابا
اذا ما ضن بالاقدام نذل — من الهول المؤكد ان يصابا
مشيت اليه عملاقا أبيا — تجد الهول . منصورا مهابا
أبا التاريخ حيتك المعالي — اليك حين يكفينا انتسابا
فالف قضية تغنيك مدحا — والف قبيلة تفدى العقابا
وسيد أمة تزداد منها — مع الأحداث حبا واقترابا
همام هاشمي أردني — بوجه العرب ما اغلقت بابا
تضيق رحاب نفسك من عدو — وللاحزان قد وسعت رحابا
ورثت المجد عن سلف اباه — اقاموا الحق واقتحموا الصعابا
فلا عجب وانت سليل قوم — عهدناهم مواردهم عذابا
حصانكمو يخوض الخير دوما — وما برحت حذاؤكم الركابا
علام تضج من ظمأ وضيم ! — وانت بذلت للعطشى سحابا
كأن الدهر انقصنا نصابا — وفيك الدهر أوفانا النصابا.

عبدالله منصور

اعلان

١ . سيباع بالمزاد العلني في مستودع التموين المركزي يوم السبت الموافق ١٩٧١/٥/١ المواد المبينة تالياً : —

النوع	الكمية
شوال قماش سعة ٥٠ باوند	٤٠٠٠٠ أربعون الف
شوال خيش مستعمل مختلف	٢٥٠٠٠ خمسة وعشرون الف
شوال خيش غير صالح	١٥٠٠٠ خمسة عشر الف
شوال قماش غير صالح	٥٠٠٠ خمسة الاف .
كتنة سكر بالكيلو	٣٠٠ ثلاثماية كيلو .
كتنة ارز بالكيلو	٣٠٠ ثلاثماية كيلو
كتنة برغل بالكيلو .	٣٠٠ ثلاثماية كيلو .
فاصوليا ناشفة غير صالحه	١٠٠٠ الف كيلو .

٢ . تخضع المواد المعروضه للبيع للرسوم الجمركية ورسوم الدلالة وأيه رسوم أخرى

١٩٧١/١٤٨

شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة - عمان

الميزانية العمومية كما هي في ١٩٧٠/١٢/٣١

الموجودات	١٩٦٩ دينار	١٩٧٠ دينار
الموجودات الثابتة :		
الاراضي	٥٣٢٥٥٣	٥٠٨٠٨٣
الابنية	١١٣٤١٢٧	١٠٩٦٥٦٥
الالآت	٦٤٣٨٨٧٠	١٠٠٨١٢٣٧
الكلفة	٨١٠٥٥٥٠	١١٦٨٥٨٨٥
الاستهلاك	٤٧٢١٧٢٩	٥١٩٤١٢٦
الرصيد	٣٣٨٣٨٢١	٦٤٩١٧٥٩
الموجودات المتداولة :		
استثمارات (كهرباء ، بوتاس ، بنك انماء)	١٥٥٨٨٠	١٥٥٨٨٠
نقد في الصندوق والبنوك	٥٠٥٦٩٧	٢٠٢٣٠٢
مدينون مختلفون	٦٤٧٤٢٥	٨١٥١٥٢
أضرار حوادث ايلول	—	٣٢٤٣٧
موجودات المواد البترولية واللوازم بالمستودع ومشحونة	١٤٢٠٠٣٠	١٧٠٥٣٦٥
	٢٧٢٩٠٣٢	٢٩١١١٣٦
اعمال تحت الانشاء :		
مشروع التوسع	٣٠٣٤٨٣٢	—
أوامر الاشغال الرأسمالية	١٥٦٨٣٥	٧٧٢٢٣
مصروفات مدفوعة مقدما :		
مصروفات مدفوعة مقدما	٩٩٧١٨	٢٦٨٢٩
	٣٢٩١٣٨٥	١٠٤٠٥٢
المجموع	٩٤٠٤٢٣٨	٩٥٠٦٩٤٧

المطلوبات	١٩٦٩ دينار	١٩٧٠ دينار
رأس المال المصرح به	٨٠٠٠٠٠٠	٨٠٠٠٠٠٠
رأس المال المدفوع كاملا (١٢٠٠٠٠٠ سهم) بسعر (٥) دنانير للسهم الواحد	٦٠٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠
القسط الأول (٢٨٪) المسدد عن (٤٠٠٠٠٠) سهم مكتتب بها بسعر (٥) دنانير للسهم الواحد	٥٦٠٠٠٠	٥٦٠٠٠٠
القسط الثاني (٦٪) وبذلك يكون المسدد (٣٤٪)	١٢٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠
القسط الثالث (٦٪) وبذلك يكون المسدد (٤٠٪)		١٢٠٠٠٠
أقساط مسددة مقدماً	—	٢٧٥٤
جملة المدفوع على حساب رأس المال	٦٦٨٠٠٠٠	٦٨٠٢٧٥٤
احتياطي رأس المال الاجباري (بعد تنزيل السلفة للارباح) .	٧٥٣٧٠٤	٦١٢٣٣١
احتياطي رأس المال الاختياري	١٢٧١٨	١٢٧١٨
الأرباح القابلة للتوزيع (مضافا اليها سلفة الاحتياطي)	٦٠١٢٠٠	٥١٠٢٠٧
	٨٠٤٧٦٢٢	٧٩٣٨٠١٠
المطلوبات المتداولة :		
دائنون مختلفون	٨٤١٧٦٨	١٠٥٠٦٦٥
مخصص مكافأة أعضاء مجلس الأدارة	٨٢٥٠	٨٢٥٠
مخصص تعويض ترك الخدمة	٢٠٢٨٧٨	٢٣٤٥٥٦
مخصص ضريبة الدخل والخدمات	٢٧٦٥٢٠	٢٥٠٥٤٢
استدراك تسوية ضريبة الدخل والخدمات	٢٧٢٠٠	٢٤٩٢٤
	١٣٥٦٦١٦	١٥٦٨٩٣٧
المجموع	٩٤٠٤٢٣٨	٩٥٠٦٩٤٧

عضو الياس المعشر — نائب رئيس مجلس الادارة : الحاج محمد علي بدير — رئيس مجلس الادارة : السيد عبد المجيد شومان

حساب التشغيل والاتجار والارباح والخسائر والتوزيع للسنة المنتهية في ٧٠/١٢/٣١

من	١٩٦٩ دينار	١٩٧٠ دينار
موجودات المنتجات البترولية بالمصفاة والعقبة ومحطات التوزيع بتاريخ ١٩٧٠/١/١	٦٢٢٣٧٠	٨٢٢٨٤٦
كلفة المنتجات البترولية	٣٨٨٠٣٨١	٣٩٧٠٩٣٨
	٤٥٠٢٧٥١	٤٧٩٣٧٨٤
الباقي	١٣٥٩١٨٦	٩٨٥٠٤٢
	٥٨٦١١٩٣٧	٥٧٧٨٨٢٦
المصروفات العامة الادارية :		
التأمين بجميع أوجهه	٤١٤٢٣	٥٨١٥٨
الرواتب	٢٣١٧٤٠	٢٧٢٩٢٨
استهلاك محطات التوزيع	٣٧٣٣٥	٣٧١٢٨
التبرعات النقدية والعينية	٧٥٥٨٦	١٠٩١٩١
مصاريف جهاز واجور النقل	٣٠٦٤٣٥	٢٥٢٢٢٢
الخدمات الطبية	٢٦٢٣٩	٢٧٨٠٠
مصاريف أخرى متفرقة	٢٩٣٨٢٥	١٦٩٢٠٢
مخصص تعويض ترك الخدمة	—	٤٥٠٠٠
	١٠١٢٥٨٣	٩٧١٦٢٩
الأرباح الصافية	١٠١٤٦٣٣	
		٦٢٧٦٢٦
	٢٠٢٧٧١٦	١٥٩٩٢٥٥
المحول : للاحتياطي الاجباري	١٠١٤٦٣	٦٢٧٦٢
للاحتياطي الاختياري	—	—
لمخصص ضريبة الدخل والخدمات	٢٧٦٥٢٠	٢٥٠٥٤٢
لمخصص مكافأة اعضاء مجلس الادارة	٨٢٥٠	٨٢٥٠
لاستدراك تسوية ضريبة الدخل	٢٧٢٠٠	—
الأرباح الصافية	٦٠١٢٠٠	٣٠٦٠٧٢
	١٠١٤٦٣٣	٦٢٧٦٢٦
الأرباح القابلة للتوزيع		٥١٠٢٠٧
		٥١٠٢٠٧

المطلوبات	١٩٦٩ دينار	١٩٧٠ دينار
مبيعات المنتجات البترولية	٥٠٣٩٠٩١	٤٩١٨٣٩٠
موجودات المنتجات البترولية بالمصفاة والعقبة ومحطات التوزيع بتاريخ ١٩٧٠/١٢/٣١ .	٨٢٢٨٤٦	٨٦٠٤٣٦
	٥٨٦١٩٣٧	٥٧٧٨٨٢٦
الباقي	١٣٥٩١٨٦	٩٨٥٠٤٢
الواردات العمومية	٦٦٨٠٣٠	٦١٤٢١٣
	٢٠٢٧٧١٦	١٥٩٩٢٥٥
الأرباح الصافية	١٠١٤٦٣٣	٦٢٧٦٢٦
الأرباح الصافية		٣٠٦٠٧٢
سلفة الاحتياطي الاجباري		٢٠٤١٣٥
		٥١٠٢٠٧

الى حضرات مساهمي شركة مصفاة البترول الأردنية المساهمة المحدودة / عمان .

تقرير فاحصي الحسابات

لقد فحصنا الميزانية العمومية لشركة مصفاة البترول الأردنية المساهمة المحدودة – عمان كما هي في ١٩٧٠/١٢/٣١ وبيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية بذلك التاريخ وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي كانت حسب علمنا واعتقادنا ضرورية لاغراض التدقيق الذي قمنا به وفقا لقواعد المراقبة المتعارف عليها وقد شمل فحصنا اجراء الامتحان اللازم للقيود والسجلات الحسابية كما شمل اجراءات المراقبة الاخرى التي وجدناها مناسبة . وفي رأينا ان الشركة تحتفظ بقيود وسجلات منظمة بصورة اصولية حسبما بدا لنا من امتحاننا لتلك الدفاتر وان البيانات الحسابية الختامية المرفقة متفقة مع الدفاتر والحسابات والمستندات التي قدمت الينا ونرى حسب ما وصل اليه علمنا وطبقا للمعلومات والايضاحات المعطاة لنا وكما هو مدون في دفاتر الشركة وسجلاتها ان الميزانية المرفقة مطابقة للقانون وقد نظمت بحيث تظهر بصورة عادلة الموقف المالي الحقيقي للشركة كما هو في ١٩٧٠/١٢/٣١ وان بيان الارباح والخسائر يظهر نتيجة اعمالها للسنة المذكورة . وان البيانات المذكورة نظمت وفقا للاصول الحسابية المتعارف عليها وطبقا للاسس المتبعة في السنة السابقة .

خضر ورمضان وشركاهم – محاسبون قانونيون

ملخص تقرير مجلس الادارة

يسر شركة مصفاة البترول الأردنية المساهمة المحدودة ان تعلن عن انتهاء مشروع توسيع المصفاة الذي قامت به شركة تشيهود كيميكال انجنير نج اليابانية الذي تم استلامه رسميا بتاريخ ١٩٧٠/٨/٣١ مما أدى الى مضاعفة الطاقة الانتاجية وزيادة سعة التخزين وانتاج انواع جديدة من المحروقات كوقود الطائرات من افتور وافتاج ومن أهم المشاريع الاخرى التي تمت وتشكل جزء من مشروع التوسع منطقة التحميل الجديدة ، محطتي عبئة الاسفلت والغاز ، محطة الاطفائية الجديدة ، بناء المستودعات الجديدة ، ومشروع حماية خط انابيب الزيت الخام من التآكل كما عزز جهاز النقل بشراء (٢٥) قاطرة و (٢٠) مقطورة جديدة مما أدى الى رفع كفاءة اسطول النقل وبالتالي تلبية حاجات انحاء المملكة من المحروقات بسهولة وسرعة واتمت ربط مكاتب الشركة بعمان وموقع المصفاة بالزرقاء بجهاز هاتف لاسلكي تأمينا لسرعة سير العمل وانتظامه . وانشأت عددا من المحطات الجديدة لبيع المحروقات وزادت سعة التخزين في المحطات القائمة بالاضافة الى ان الشركة ماضية في سياستها بانشاء محطات اخرى جديدة للتوزيع في انحاء المملكة . وطرحت عطاءات جديدة لتوسيع مشاغل الكهرباء والالآت الدقيقة وتم انجاز المواصفات الفنية لرفع طاقة وحدة التحطيم وربط ابار المياه القديمة والجديدة بشبكة من الانابيب والشركة ماضية كذلك في مشاريعها التوسعية الاخرى باعداد الدراسات لاقامة صناعات جديدة ورفع تعديل طاقة بعض وحدات المصفاة وزيادة شبكة المياه الحالية وتطوير اجهزة مكافحة الحريق . كما بلغ انتاج الشركة خلال عام /٧٠ (٤٤٤٨٤٢) طنا مقابل (٤٦١٤٣٥) طنا لعام ٦٩/ ومبيعاتها (٤٠٩٠٥٦) طنا مقابل (٤٢٤٦٠٧) طنا عام ١٩٦٩ ووزعت ارباحا على المساهمين بنسبة (٧,٥٪) من قيمة رأس المال المدفوع اي مبلغ (٣٧٥) فلسا للسهم الواحد المسدد كامل القيمة و(١٥٠) فلسا للسهم المسدد من قيمته (٤٠٪) وذلك صافي ضريبة الدخل والخدمات الاجتماعية . وان يستدان النقص البالغ (٢٠٤١٣٥) دينارا من الاحتياطي الاجباري للشركة . وان يسدد المساهمون ما نتيجته (٥٪) اي ما يعادل (٢٥٠) فلسا من قيمة السهم غير المسدد بحيث يصبح مجموع ما دفع من قيمة السهم دينارين وربع او (٤٥٪) من القيمة الاسمية للسهم على ان تجري في سبيل ذلك عملية تقاص مع كل مساهم بحيث [illegible] لم يتمتع او ان يدفع المبلغ نقدا في حالة عدم تحقيق اي ارباح له . وكما هي عادة الشركة قدمت التبرعات النقدية والعينية لعدد كبير من المؤسسات الدينية و الخيرية و الثقافية و المجالس القروية وختاما نرجو لهذه [illegible] ر وتكون الامة العربية قد استردت مجدها وعزتها وكرامتها وحقوقها المشروعة وما اغتصب من اراضيها ومقدساتها ظلما وعدوانا .

اعلانات محلية ★ اعلانات محلية ★ اعلانات محلية

اعلان

١ • سيباع بالمزاد العلني في مستودع التموين المركزي بتمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٧١/٤/٢٨ـ خمس مناشير كهربائية .

٢ • يستوفى مبلغ عشرين بالمائة كتأمين فوري يحتفظ به لدى المدير المالي كأمانات ولا يجوز اعتباره من اصل ثمن المبيعات وعند الاحالة يحصل الثمن كاملا .

٣ • تدفع الرسوم الجمركية ورسوم الدلالة واية رسوم أخرى تتحقق على المبيعات من قبل المشتري باستثناء اجور الاعلان فتدفع من قبل الجيش .

٧١/١٥١

اعلان طرح عطائين

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح عطاء رقم (٧١/١٦) لتوريد وصلات أنابيب وفلنجات وعطاء رقم (٧١/١٧) لتوريد عبوات ومعدات لطفايات الحريق .

يمكن لمن يرغب في الاشتراك بأي من هذين العطائين مراجعة مكتب الشركة في جبل عمان خلال أوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات مقابل (٢٥٠) فلسا للنسخة الواحدة من كل عطاء .

آخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشر ظهر يوم الأحد الموافق ٧١/٥/٣٠

رئيس مجلس الاداره .

٧١/١٥٢

اعلان

تعلن عطاءات القوات المسلحة الأردنية عن حاجتها الى المواد المبينة بأدناه فعلى المتعهدين الراغبين الدخول في المناقصات مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمة .

تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم ١٩٧١/٥/٤

١ • سمنه نباتية

٢ • صناديق خشبية للبطاريات (١٢) فولت

(لجنة العطاءات)

٩٧١/١٥٣

اعلان

القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية بحاجة الى حديد وصاج ولوازم متفرقة للحلقة ١٧٠١ فعلى التجار المحليين والمتعهدين الراغبين بالمناقصة مراجعة مديرية هندسة الكهرباء والميكانيك الملكية باوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات على أن تعزز المناقصة بتحويل مالي مصدق بنسبة ١٠٪ من مجموع قيمة العطاء بخلاف ذلك سوف تهمل المناقصه .

تقبل المناقصات حتى يوم ٩٧١/٥/٣٠

٩٧١/١٥٥

اعلان

القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية بحاجة الى (عدة ولوازم كراج) للحلقة (١٩٠١) فعلى التجار المحليين والمتعهدين الراغبين بالمناقصة مراجعة مديرية هندسة الكهرباء والميكانيك الملكية باوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات على أن تعزز المناقصة بتحويل مالي مصدق بنسبة ١٠٪ من مجموع قيمة العطاء وبخلاف ذلك سوف يهمل المناقصة .

تقبل المناقصات حتى يوم ١٩٧١/٦/٩.

١٩٧١/١٥٦

اعلان

القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية بحاجة الى (قطع فورد ترانزيت) للحلقة (١٢٠٤) فعلى التجار المحليين والمتعهدين الراغبين بالمناقصة مراجعة مديرية هندسة الكهرباء والميكانيك الملكية باوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات على ان تعزز المناقصة بتحويل مالي مصدق بنسبة ١٠٪ من مجموع قيمة العطاء وبخلاف ذلك سوف تهمل المناقصة .

تقبل المناقصات حتى يوم ١٩٧١/٦/٥

١٩٧١/١٥٧

اعلان طرح عطاء

شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة تعلن عن طرح عطاء أشغال رقم (٧١/٢) لحفر بئري ماء جديدة وتنظيف بئر ثالثة في موقع المصفاة قرب الزرقاء .

يمكن لمن يرغب في الاشتراك بهذا العطاء مراجعة مكتب الشركة في جبل عمان خلال أوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات مقابل دينارين للنسخة الواحدة .

آخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشر ة ظهر يوم الأحد الموافق ٧١/٥/٩

رئيس مجلس الاداره .

٩٧١/١٤٩

اعلان

القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية / مديرية الخدمات الطبية الملكية بحاجة لشراء (كحول طبي)

على الراغبين الدخول في المناقصة مراجعة ضابط العطاءات في هذه المديرية لأخذ التفصيلات اللازمة مصطحبين معهم رخص المهن وكل مناقصة ترد بدون تأمين بقيمة ١٠٪ لن ينظر بها من قبل اللجنة تقبل المناقصات لغاية الساعة العاشره من صباح يوم الاربعاء والموافق ١٩٧١/٤/٢٨ .

١٩٧١/١٥٤

اعلان

تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية عن بيع مشمعات غير صالحة بالمزاد العلني بتمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٧١/٦/٥ يقدر وزنها التقريبي ٤٨ طن .

على الراغبين بالمزاودة مراجعة مديرية هندسة الكهرباء والميكانيك الملكية اثناء ساعات الدوام الرسمي لاخذ التفصيلات اللازمة وشروط البيع

٩٧١/١٧١

اعلان طرح عطاء

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح عطاء بيع رقم (٧١/٢) لبيع طفايات حريق والتعبئة الخاصة بها

يمكن لمن يرغب في الاشتراك بهذا العطاء مراجعة مكتب الشركة في جبل عمان خلال اوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات مجاناً .

آخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد الموافق ٧١/٥/٩.

رئيس مجلس الادارة .

١٩٧١/١٦٣ .

اعلان

تعلن عطاءات القوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الى المواد المبينه بأدناه فعلى المتعهدين الراغبين مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لأخذ التفصيلات اللازمة .

تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف صباحاً من الايام التالية :—

١ • ورق قلاسيه ولوازم الطباعة التقاويم ١٩٧١/٥/٦

٢ • لحم معلب ١٩٧١/٥/١٣ .

(لجنة العطاءات)

١٩٧١/١٦٤

اعلان

القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية بحاجة الى قطع دراجه نارية للحلقة ١٠٠٢ فعلى التجار المحليين والمتعهدين الراغبين بالمناقصة مراجعة مديرية هندسة الكهرباء والميكانيك الملكية باوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات على ان تعزز المناقصة بتحويل مالي مصدق بنسبة ١٠٪ من مجموع قيمة العطاء وبخلاف ذلك سوف تهمل المناقصة .

تقبل المناقصات حتى يوم ١٩٧١/٦/١٣

٩٧١/١٦٦

اعلان

١ • دكان جندي القوات المسلحة الاردنية بحاجة الى البضائع التالية معفاة من الرسوم الجمركية ومع الرسوم الجمركية .

حليب محلى

كاكاو علب

فراشي اسنان

٢ • على المتعهدين الذين يرغبون الاشتراك بالعطاء الحصول على شروط ومواصفات العطاء في المديرية العامة لدكان الجندي في خو.

٣ • تقبل المناقصات بالظرف المختوم للمواد المبينه أعلاه لغاية الساعة ١٤٠٠ من يوم الثلاثاء الموافق ١٩٧١/٥/٤ في المديرية العامة لدكان الجندي في خو :

رئيس هيئة دكان الجندي .

١٩٧١/١٦٥

اعلان

١ • الأمن العام بحاجة الى متعهدين لتقديم (١٠٠٠) الف طن شعير أبيض لرواحل وهجن الأمن العام ورواحل الأسطبلات الملكية

٢ • فعلى من يرغب الدخول في هذا العطاء عليه مراجعة سكرتير لجنة العطاءات في مديرية الأمن العام لأخذ التفصيلات اللازمة على ان يصطحبوا معهم رخصة المهن .

٣ • تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الأربعاء الموافق ١٩٧١/٥/١٢ ولا تقبل بعد هذا الموعد

لجنة عطاءات الأمن العام

١٩٧١/١٦٧

اعلان

القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية مديرية الخدمات الطبية الملكية بحاجة لشراء لوازم وأدوات تخدير .

على الراغبين الدخول في المناقصة مراجعة ضابط العطاءات في هذه المديرية لأخذ التفصيلات اللازمة مصطحبين معهم رخص المهن وكل مناقصة ترد بدون تأمين بقيمة ١٠٪ لن ينظر بها من قبل اللجنة .

تقبل المناقصات لغاية الساعة العاشره من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٧١/٦/١ .

١٩٧١/١٦٨

اعلان

تعلن عطاءات القوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الى بازيلا ناشفة فعلى الراغبين الدخول في المناقصات مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لأخذ التفصيلات اللازمة .

تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم ١٩٧١/٥/٢٦.

(لجنة العطاءات) .

٩٧١/١٧٠

اعلان

تقرر لجنة عطاءات القوات المسلحة الاردنية قبول مناقصات اللحم المجمد الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٧١/٤/٢٧ بدلا من يوم الأثنين الموافق ١٩٧١/٤/٢٦ . وذلك بمناسبة تعطيل الدوائر الرسمية اعمالها .

(لجنة العطاءات) .

١٩٧١/١٦٩

اليوم عيد

بقلم : عبد الرحمن البحري

اليوم عيد ـ عيد لكل من عاش وسيعيش على هذا الأديم الخير المعطاء .. عيد لكل من قضى وسيقضي في سبيل كرامة هذا الحمى من أجل أن يبقى حصيناً منيعاً ... عيد لكل من لمعت على جبينه وستلمع قطرة عرق من جهد بذله في بناء لبنة من لبنات هذا الكيان لكل من حمل وسيحمل مشعلا من مشاعل ثورتنا الكبرى ينير به الطريق ويبدد بنوره الظلمات من أجل أن تسطع شمس الوحدة والحرية والحياة الأفضل في سماء عالمنا العربي ... عيد لكل من خفق قلبه وسيخفق حباً ووَلهاً هذه الأرض ومن عليها ـ عيد لكل من تغنى وسيتغنى مباهياً بإسمك الدنيا يا وطني ... عيد لكل من تعلق وسيتعلق بثراك الطهور يا وطني يفتديه بدمائه الغالية تمتزج مع الأديم ليزداد الثرى عطراً ويزداد عطاء ـ عيد لكل من آمن بك يا وطني رائداً وخفق قلبه مع كل خفقة خفقها علمك في سمائك الحرة الأبية ...

واليوم عيد ـ عيد للسماء تسبح في أرجائها أرواح الشهداء سعيدة بنا نحيي العيد إحياء لذكرى أصحابها الذين سقطوا على دروب الجهاد في سبيل أن نحيا ونحتفل بعيد ... عيد للأرض تنساب الى أعماقها دماء الشهداء تروى الثرى من أجل أن تتفتح عليه زهرة تفوح روائحها الزكية في الأرجاء تبعث الأمل في النفوس في أن نهدي لأجيالنا كل يوم عيد ... عيد للأحرار في أرجاء الدنيا يستذكرون معه مولد أمة كانت ترقد في سبات القرون قبل أن تمتد اليها اليد الكريمة يد الثورة العربية الكبرى لتصحو الأمة وتحطم الأغلال وتتمرد على العبودية وتصنع لغدها عيد ... عيد للانسانية تستذكر معه ولادة الأنسان الجديد على هذه الأرض انتفض وانتصر على الجهل والتخلف ليبعث من جديد فأضافت عيده الى أعيادها تحتفل به للانسانية عيد .

واليوم عيد ـ عيد هو رمز لأمجادنا التي تفاخر بها الدنيا كل الدنيا وسطرناها في صفحات ليتغنى بها الدهر ... عيد هو التاج المتلألئ الذي يعلو هاماتنا الأبية التي ما هانت في يوم والتي لن تهون ذلك أننا آلينا ألا ننحني الهامات المتوجة بالفخار إلا لخالقها ... عيد هو رمز وجودنا على هذه الأرض الطيبة منذ أن كان لنا وجود ... عيد تتجسد أمامنا فيه التضحيات العظام التي قدمها الآباء والأجداد في سبيل أن يكون لنا عيد ... عيد هو اللحن الخالد الذي تغنت به الأجيال أبد الدهر وستتغنى به أنشودة فخار تعلو ثغر الدهر لتتردد في كل ذكرى تعود ومعها نحتفل بالعيد .

واليوم عيد ... عيد لذلك الباسل من جنود جيشنا يقف شامخاً كالطود في وجه التحديات يذود عن حمانا ويحمي مسيرتنا ليمنحنا الغد الباسم المشرق ... عيد للقائد الرائد يتقدم الصفوف المتراصة من خلفه ، تسير على دروب الثورة الكبرى ، يلهمها شباب قائدها القوة في المسيرة والتصميم على الانتصار ... عيد للأمهات ينجبن الأبطال يحلون مكان من يسقط من الرجال في سبيل الأرض والأمة ... عيد للآباء يفاخرون بالابناء الذين يتزودون بمبادئ وقيم ثورتهم وهم يستعدون لأخذ مكانهم لمواصلة المسيرة الكبرى التي بدأوها هم.. واليوم عيد ... عيدنا ... العيد لنا ... لكل ذرة من ذرات ترابنا ... لكل نجمة تسطع في سمائنا... لكل خيط من خيوط الشمس بعث ويبعث الدفء في كل كائن على أرضنا ... لكل خيط شع من القمر حمل معه النور يبدد به الظلمة من سماء ليلنا .

واليوم عيد ... وكل عيد وأنتم بألف عيد يا رجالنا الأشاوس جنود جيشنا الأبي — تصونون هذا الكيان وتحمونه وتصدون عنه العاديات لنحتفل بكل وقفة لكم بعيد ... وكل عام وأنتم بألف عيد يا أبناء شعبنا الأبي تواصلون فيه المسيرة الكبرى التي بدأها الأباء والأجداد بثورتهم المباركة ليزدهر الحمى ويكبر البناء وتعلو الراية وليكون للأجيال من بعدكم اعياد يحتفلون بها بكل خطوة سرتموها على الدرب وسجلتم فيها عيد ... وكل عام وأنت بالف عيد يا حسيننا تقود فيه وترعى مسيرتنا وتنير سبلنا وتمنحنا فيه من رجولتك وشبابك : عيد جديد .

اعلان

تعلن عطاءات القوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الى المواد المبينه بأدناه فعلى الراغبين الدخول في المناقصات مراجعة لجنة العطاءات لأخذ التفصيلات اللازمة .

تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف صباحاً من الايام التالية :

١ — الواح سيلوتكس ٧١/٥/٢

٢ — اقلام تأشير ملونة وعبوات لاقلام التأشير مختلفة الألوان . ١٩٧١/٥/٢

٣ — لوازم لرسم الخرائط . ١٩٧١/٥/٢

— قرطاسية ولوازم مختلفة لرسم الخرائط العسكرية ١٩٧١/٥/٣

٥ — أقمشة مختلفة ١٩٧١/٥/١٠

لجنة العطاءات

١٩٧١/١٥٠

لا تتكلم اسراراً بالهاتف

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ
صدق الله العظيم



النائب الشهيد محمد ذياب حمدان الخطباء

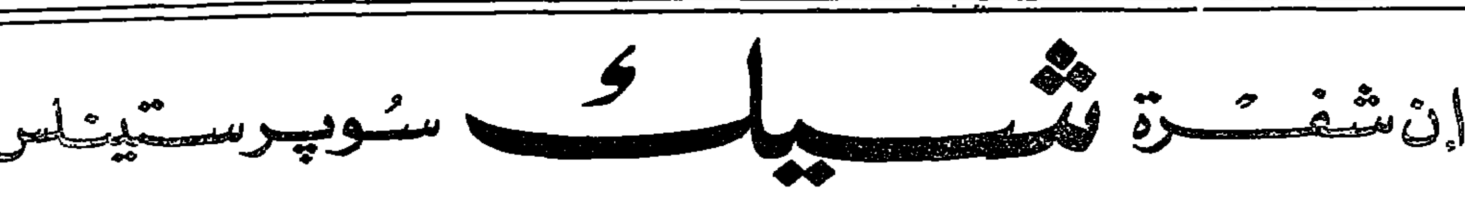
الشرطي الشهيد محمد كريم عباس النعيمات

- الأردن البلد الصامد المرابط على أطول خطوط المجابهة مع العدو ، يقدم الشهيد تلو الشهيد دفاعا عن حق أمته العربية ، وفي سبيل تحرير ارضهـا المغتصبة .
- الاردنّ ارض البطولة والرجولة ما توقف يوماً عن البذل والعطاء حتّى بدماء أبنائه وأرواحهم .
- وشهيدنا « محمد ذياب حمدان » واحد من أولئك الذين ضمخوا ثرى هذا الوطن بدمائهم الزكية وقدموا ارواحهم قرباناً لتحرير فلسطين .
- ولد الشهيد البطل في ضانا احدى قرى الطفيلة سنة ١٩٣٠ وتفتحت عيناه على هضاب بلادد الشم ، فنشأ كما ينشأ ابناء قريته معتزاً بتراثه ، متحلياً بصفات الرجولة .
- وقد نال حظاً من الدراسة الابتدائية الا انه في نهايتها كانت آمالـه ترى في القوات المسلحة الاردنية مدرسة كبرى ، وميداناً جديداً يستطيع أن يؤدي فيه واجبه تجاه وطنه وأمته .
- فالتحق بخدمة الجيش العربي الاردني في ١٩٥٣/٨/٨ ودخل عدة دورات اجتازها بنجاح ، وقد اهلته هذه الدورات للحصول على الترفيعات حتّى وصل رتبة نائب ، وكانت آماله ومطامحه تتطلع الى أمام .
- كان الشهيد « محمد ذياب » يبذل جهده ، ويندفع الى واجبه في حماس ، وكانت اخلاقه هي اخلاق جنديتا الاردني شجاعة في الحق ، تقيـد بالنظام ، وايمان عميق بالرسالة والهدف . واستعداد دائم لتحرير الاقصى والقدس ، والوعي لما يحيط به ، والثبات وقت الشده .
- وقد ظل شهيدنا البطل قائماً بواجبه حتّى وافته الشهادة في سبيل الله والوطن يوم ٦٨/٤/٨ .
- رحمك الله ياشهيدنا .... يامنارة في دروب العزة والتحرير .

هذي الدار ...
بدماء الشهداء الابرار ...
شيدناها ...
وبأعيتنا سورناها ...
وزرعناها ... حباً ... مجداً ... أزهار ...
وكتبنا في بوابتها ...
لايدخلها إلا الأحرار ...
مر الليل عليها ...
فقهرناه ...
ألقت مرغمة في حضن القيد يديها ...
فكسرناه ...
ظمئت ... تعبت ... شقيت ... لي
فسقيناها من دمنا ...
يا أردن ... نحلف بالقمم ... وبالربوات ... وبالأغوار ...
نحلف بالتين ... وبالزيتون ...
وبشجر الدفلى ... والليمون ...
نحلف بالجرح ... وخط النار ...
إنا سنسير ... ونظل نسير

- اردننا الصامد بحضره وبواديه يساهم في دفع ضريبة الدم لاستعادة حقنا وقدسنا ايماناً منه بأن قدره قد كتب عليه أن يكون درعاً للامة العربية ، وسهماً من سهامها يتلقى عنها الخطر ، ويبعد عنها الاذى ، ورمحاًتصوبه الى صدر اعدائها .
- فكان من ابناء هذه القلعة الاردنية الحصينة الكثيرون الذين قدموا كل ما يملكون .... قدموا ارواحهم رخيصة ليظل وطنهـم مرفوع الهامـة ، مستقر الشأن ... وليظل ابناؤه ينعمون بالطمأنينة والهدوء ، يعملون في جد واجتهاد لاعادة البناء وترسيخ الأسس ... وليكون المنطلق ثابتا ثبات جبال هذ الو طن .
- والشهيد الشرطي محمد كريم عباس واحد من أبناء باديتنا الشجاعة الكريمة ... ولد في القويرة عام ١٩٤٦ .... وسط الصحراء في الجنوب ...فنشأ حراً أبياً ......
- اجتاز المرحلة الابتدائية ... وكانت أصداء معارك ١٩٤٨ لازالت تتردد في مسامعه .. فآثر أن يؤدي واجبه من أقصر الطرق .... فعقد العزم وتوجه الى مديرية الأمن ليكون جندياً من جنود الأمن يسهر لينـام الجميع . ويتعب ويشقى ليستريح الأخوة .
- كان الشهيد يتطلع الى اليوم الذى يستطيع فيه ان يساهم في معركة التحرير الكبرى ، معركة العودة الى ربوع المحتل من ارضنا ، وفك أسر أهلنا . ولكن يداً امتدت اليه في الظلام ، واطلقت عليه رصاص الغدر والكفر ، في وقت كانت عيناه تسهران لحماية تلك اليد الغادره .

رحمك الله ياشهيدنا (محمد) لقد كنت ابنا باراً لامتك ، وجندياً وفياً لوطنك









محمد علي العجلوني

← سعيد خير

مثقال الفايز ←



عهد الحسين ـ تتمة

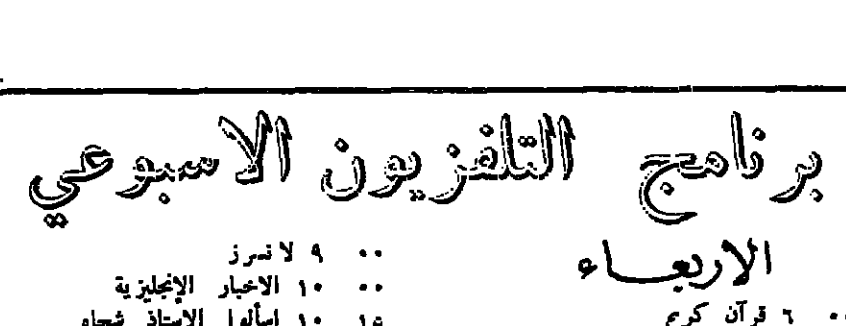
بوطننا في مرحلة من اخطر مراحل حياته ويبقى الحسين اميناً على العهد، اميناً على المبادىء صافي الذمة والوجدان يسعى دائماً الى الخير وبغض الطرف عن الاساءة حتى ولو كانت موجهة اليه شخصياً.

واندفع الحسين يستعد بجيشه لمعركة قادمة لا محالة واصبحت القوات المسلحة موضع اعظم اهتمامه وتركيزه.

واضاف الحسين لواء جديداً للجيش سماه لواء الحسين بن علي تحية لذكرى قائد الثورة العربية الكبرى الاول ووفاء بالعهد الهاشمي الذي ضحى بحياته في سبيل امته وعقيدته.

أكدت حرب السويس للقائد الاعلى، ما كان يقوله له جده عبدالله بن الحسين وهو يعده للقيادة «القوة هي السلاح الحقيقي للتحدي ضد كل خطر يواجه الأمة، وليس التحدي غضبة طارئة هوجاء، بل هو تخطيط وتنظيم وممارسة بارعة تعطي القوة للحق في عالم لا يأبه الا لحق الاقوياء».

ولهذا واصل الحسين خطته في سبيل تطوير الجيش العربي بكل ما استطاع من جهد وقدرة.



برنامج التلفزيون الاسبوعي

الاربعاء

٦ قرآن كريم ٠٠
٦ لقاء كل يوم ١٠
٦ أخبار للجميع ١٥
٧ كعب الغزال ٠٠
٨ الأخبار المصورة ٠٠
٨ لاتطفىء الشمس ٣٠
٩ مجلة التلفزيون ٠٠
١٠ الأخبار الإنجليزية ٠٠
١٠ هشكوك ١٥
١١ موجز الانباء ٠٠

الخميس

٦ قرآن كريم ٠٠
٦ لقاء كل يوم ١٠
٦ رسوم متحركة ١٥
٦ الجيل الجديد ٣٠
٧ كرة القدم ٣٠
٨ الأخبار المصورة ٠٠
٨ برنامج خاص ٣٠
٩ ماركوس ولبي ٠٠
٩ الفيلم العربي ٣٠
١٠ الأخبار باللغة الإنجليزية ٠٠
١٠ تتمة الفيلم العربي ١٥
١١ موجز لأهم الأنباء ٠٠

الجمعة

٦ قرآن كريم ٠٠
٦ لقاء كل يوم ١٠
٦ رسوم متحركة ١٥
٦ غزاة الفضاء ٣٠
٧ هدي الاسلام ٣٠
٨ الأخبار المصورة ٠٠
٨ يعلن في حينه ٣٠
٩ عالم الموسيقى ٣٠
١٠ الأخبار الإنجليزية ٠٠
١٠ تمثيلية عربية ١٥
١١ موجز لأهم الانباء ٠٠

السبت

٦ قرآن كريم ٠٠
٦ لقاء كل يوم ١٠
٦ رسوم متحركة ١٥
٦ تعليم الإنجليزية ٣٠
٦ فيلم ثقافي ٤٥
٧ السيرك العالمي ٠٠
٧ الأسرة ٣٠
٨ الأخبار المصورة ٠٠
٨ الاردن في أسبوع ٣٠

(تتمة الاربعاء)
٩ لانسرز ٠٠
١٠ الاخبار الإنجليزية ٠٠
١٠ اسألوا الاستاذ شحاده ١٥
١١ موجز لأهم الانباء ٠٠

الأحد

٦ قرآن كريم ٠٠
٦ لقاء كل يوم ١٠
٦ رسوم متحركة ١٥
٦ روبن هود ٣٠
٧ نادي الهواة ٠٠
٧ تشارلز دكنز ٣٠
٨ الأخبار المصورة ٠٠
٨ المصارعة ٣٠
٩ قارىء وكتاب ٣٠
١٠ الاخبار باللغة الإنجليزية ٠٠
١٠ المنتقمون ١٥
١١ موجز لأهم الأنباء ٠٠

الاثنين

٦ قرآن كريم ٠٠
٦ لقاء كل يوم ١٠
٦ رسوم متحركة ١٥
٦ حكايات نبيل ٣٠
٦ تعليم الألمانية ٤٥
٧ الشباب ٠٠
٧ الساحرة ٣٠
٨ الأخبار المصورة ٠٠
٨ لاتطفىء الشمس ٣٠
٩ أغنية ٠٠
٩ ندوة الاسبوع ٣٠
١٠ الأخبار الإنجليزية ٠٠
١٠ القديس ١٥
١ موجز لأهم الأنباء ٠٠

الثلاثاء

٦ قرآن كريم ٠٠
٦ لقاء كل يوم ١٠
٦ رسوم متحركة ١٥
٦ صراع البقاء ٣٠
٧ أغنية ٠٠
٧ البرنامج الزراعي ١٥
٧ الرياضة ٣٠
٨ الأخبار المصورة ٠٠
٨ سهرة مع الأصدقاء ٣٠
٩ الفيلم الأجنبي ٣٠
١٠ الاخبار الإنجليزية ٠٠
١٠ تتمة الفيلم الأجنبي ١٥
١١ موجز لأهم الأنباء ٠٠

التلفزيون الاردني.. وخمسون عاماً من التحدي

شكراً من كل مواطن ومواطنة على اعظم عمل قدمه التلفزيون الأردني منذ تأسيسه وحتى اليوم برنامج «خمسون عاماً من التحدي» فقد خطط الاستاذ محمد كال مدير التلفزيون لهذا البرنامج منذ ثلاثة اشهر واوفد المخرج الكبير الاستاذ عدنان الرمحي الى القاهرة وباريس ليحصل على الوثائق القلمية والصور التاريخية واعطاه كل الامكانات الضرورية لانتاج القلم واخراجه .

ومع أن الأستاذ عدنان لم يتفرغ كليا خلال اوقات الدوام للعمل من أجل اعداد السيناريو والاخراج ، إلا أنه كان يعوض ذلك في اوقات فراغه فكان يعمل اكثر من اثني عشرة ساعة يومياً وفي الأيام الأخيرة اكثر من اربعة عشر ساعة أما قبل عرض القلم بليلة فقد عمل من الساعة التاسعة من صباح يوم ٢٥ نيسان وحتى الساعة السابعة من صباح اليوم التالي .

كانت الحقيقة والصدق والعمق في البحث هي رائد عدنان الرمحي منذ البداية فقد قرأ أكثر من عشرين كتاباً واطلع على آلاف الصور واختار منها المعبرة عن كل مرحلة وشعور وتطور بأمانة واخلاص ، واعاد كتابة السيناريو اكثر من عشر مرات ، واختار فريقه من احسن العاملين في التلفزيون ودربهم على الاخراج الصحيح عدة مرات ونظم جميع اموره تنظيماً رائعاً .

وكان يقول دائماً لا اريد أن اعرض سلسلة من الأحداث والمراحل كنشرة الأخبار او رواية قصة ، يجب أن اعيد التاريخ بكل حقائقه مرها وحلوها حاضرها وماضيها حية يعيشها المواطن ليعرف قيمتها ومعانيها وابعادها .

واستطاع بعبقريته وهو في اعتقاد الكثيرين من أقدر المخرجين العرب أن يحصل على هذا الهدف وبجهده الكبير حقق ما اراد .

أما جميع الذين عملوا معه هذا العمل الجبار فقد ارتاحوا لنتائج عملهم وتعبهم خلال العمل وكانت السعادة بادية على وجوههم عند اتمامه ولو أنهم كانوا تحت ضغط شديد من عدنان الذي حاسبهم وبصوت عال جداً على كل هفوة مهما كانت بسيطة وبالا عادة والا عادة المستمرة .

وقد تطوع الاستاذ يسار الدره لتصوير الاعلام التي ظهرت في القيلم ومع أنه مختص في الاخراج إلا أن أختياره لزوايا التصوير اعطى راياتنا واعلامنا حقها من الاكبار والاجلال في تصويره .

فشكراً للتلفزيون الاردني ولمديره الاستاذ محمد كال ولعدنان الرمحي ولفريقه المساعد المؤلف من التالية اسماؤهم على هذا البرنامج الوثائقي الصادق الرائع في كل دقيقة منه

جمال نوفل — مساعد اخراج
جوليت قبعين — المساعدة
خالد القبج — صوت
عازف المصري — مونتاج الكتروني
صالح الخطيب — مصورون الكترونيون
حمدي ابو غربيه — مصورون الكترونيون
عبدالغني دعنه — تنفيذ واضاءة
عادل عفانه — مدراء استوديو
شريف ابو علي — مدراء استوديو
ارما الرمحي — مونتاج سينمائي
حسين عفيفي — تصوير سينمائي
محمود الهباهبة — تصوير سينمائي

اللواء بن عامر يهنيء جلالة القائد الاعلى

من : قائد القوات السعودية بالاردن
الى : حضرة صاحب الجلالة الملك حسين ابن طلال المعظم

مولاي ،،

بمناسبة ذكرى مرور خمسون عاماً على تأسيس المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة يسرني أن ارفع الى مقام جلالتكم باسمي واسم كافة القوات السعودية المرابطة بالاردن آيات التهاني بهذه الذكرى الكريمة سائلين الله أن يعيد هذه هذه المناسبة على جلالتكم وقد وصلتم الى ما تصبون اليه وهو تحرير قدسنا الشريف وأرضنا الطهور من أيادي عدونا الغاشم سر على بركة الله والله معك والنصر حليفك وثق ان القوات العربية السعودية سوف تكون بجانب جيش الحسين البطل والفدائيين المؤمنين بالله ثم لقضيتهم حتى النصر وختاماً أسأل الله ان يوفقنا جميعاً لخدمة الدين الحنيف ولخدمة جلالتكم وخدمة أخيكم جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز ولخدمة الشعب الاردني الشقيق والشعب السعودى والقضية العربية المشتركة .

وتقبلوا خالص احترامي دمتم مولاى ،،

قائد القوات السعودية بالاردن
اللواء محمد بن عامر

طبعت في
مطبعة القوات المسلحة الأردنية

كل السلاح الى المعركة — تتمة

ولقد كان من الطبيعي ان تتجلى ارادة شعبنا في الصمود امام ضغوط الاستسلام وهو حامل مشعل الرسالة العربية ورافع لوائها .. وتأبى الخصائص الازلية لشعبنا الابي الا ان تتوج صموده ذاك ، بصمود آخر، أشد وأعمق ، تجلى في وقفته الكبيرة الى جانب قواته المسلحة الباسلة ، في وجه ما تعرض له كياننا أخيرا من محاولات الهدم والتمزيق . ومهما أعطى البعض لتلك المحاولات من اسماء ومسميات فستظل في حقيقتها بعيدة كل البعد ، عن كلما أقحموه عليها من صفات . وستبقى مجرد فتنة افتعلوها للقضاء على هذا الكيان الذي أهدته اليكم مسيرة الكفاح طيلة خمسين عاما ، وتمزيق وحدة شعب جمع الله قلوب أبنائه ووحد مشاعرهم وآمالهم وآلامهم من قديم الزمان .

لقد استطاع البلد ان يحبط الفتنة ويكشف عن حقيقتها . واستطاعت القوات المسلحة ان تعيد الى بلدنا أمنه واستقراره . ليتمكن المواطن فيه من أن يبني ويعمر ويشيد . واكثر من ذلك ، فان استعادة الاستقرار والامن ، هي القاعدة الصلبة التي يستطيع كل من حملوا السلاح بشرف وأمانه أن ينطلقوا منها ، لاداء واجبهم المقدس في معركة التحرير . ان الجندي أو الفدائي يقاتل ويموت ، لانه يمنح الحياة للاخرين . وهو يريدها لهم حياة حرة كريمة وغنية . وهي لن تكون كذلك الا اذا سادها الامن وشاع في جنباتها الاستقرار :

ومن هنا أصبح لزاما علينا ان ننزل قواتنا المسلحة من قلوبنا ونفوسنا المنزلة الرفيعة التي تستحقها . اذ ليس بعد عطائها لنا عطاء ، ولا بعد بذلها وتضحياتها في سبيل الاردن والعرب والقضية بذل ولا تضحيات. وليكن شعارنا بعد ذلك تعميق الاخوة الحقيقية بين رفاق السلاح ، كي يتجه السلاح كل السلاح الى المعركة ، وأن نمضي في اعداد المناخ الملائم والقاعدة الضرورية للبناء والاعمار . ومثلما سيظل عهدنا للاهل والاخوة غربي النهر ان تصمد في وجه كل خطر ، وتقاوم كل عوج وانحراف ، وأن نكرس كل الجهود والطاقات ، للوصول بهم الى مرابع الحرية والكرامة ، كذلك سيظل وعدنا لهم بان يكون لهم الحق في تقرير مصيرهم ، واختيار شكل الحكم ولونه وطبيعته في مستقبلهم ، بعيدا عن أي ضغط وارهاب مهما كان مصدره وقناعه .

ويقيننا ان اخوتنا واشقاءنا في العالم العربي ، سيكونون عونا لنا في كل ما نواجه من تحديات وأخطار . لاننا لا نتصور ان هناك بلدا عربيا واحدا يقبل بالتنكر للاردن، وهو الذي كان وسيظل درع الإمة ، وحصن القضية وقلعة الصمود . ويزيد في قناعتنا هذه ما تحقق للاقطار الشقيقة الثلاثة من خطوة ايجابية على طريق الوحدة المنشودة باعلان الاتحاد فيما بينها . وهي خطوة نباركها ، ونهنيء عليها، ونتمنى أن تعطي ثمارها ، قوة للقضية وخيرا وبركة للجميع .

وهنيئا ، أيها الأخوة ، لقواتنا المسلحة، عيد بلدها القومي ، وما يمثله من تجدد الرسالة واستمرارها . وهنيئاً لها ، ولنا ، وللعرب، الاعلام والرايات الجديدة التي تضم أبطالا الى أبطال ، ورجالا الى رجال ، منتورين مكرمين لعزة أمتهم ، ومجد وطنهم ، والدفاع عن الحق ، والكرامة والشرف ، في هذه الحياة .

وهنيئا للاردن ، قواته المسلحة وعيدها ، وما يحمله من معاني العزم والقوة والبناء . وهنيئا له وحدة شعبه التي لا تنفصم ، وتماسك صفوفه التي لا تتزعزع ، واخوة ابنائه في الضفتين ، وهي أخوة لن تضعف ، ولن تهتز ، ولن تهون .

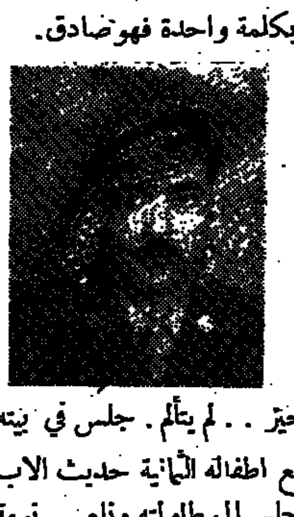
وهنيئا للانسان الاردني ، عيده القومي والعسكري بما يمثله من معاني التصميم وارادة الحياة ، وما يحمله من أسباب التقدم والانتصار ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



حكاية طارق

هو شاب في مقتبل العمر يفيض حيوية ونشاطاً . مخلص في عمله وايما اخلاص محبوب في كل حركاته حتى لتكاد تشعر عندما تقابله للمرة الاولى بانك تعرفه منذ سنوات واذا اردت ان اصفه لك بكلمة واحدة فهو صادق.



انتظرنا طويلا وعملنا كثيرا لنخرج لك هذا العدد الذي بين يديك وكان « طارق » احد جنود مطبعة القوات المسلحة الاردنية وراء كل عدد من اعداد الاقصى والمجلة العسكرية ، الوكيل طارق عبد العزيز مسؤول قسم الطبع لا تكاد تمر دقيقة إلا وتراه يدخل غرفة المدير او يرد على استفسار فني او يناقش في لون الصورة او يقترح ادخال بعض التعديلات على طباعة الغلاف وهكذا .

وكان يوم الخميس وبدأ موعد احتفالات الأردن باعوامها الخمسين يقترب والمجلة العسكرية لا بد ان توزع قبل الموعد المحدد وقبل ان توزع لا بد من صدورها في الموعد المحدد .. وانتظرنا .. طارق . الوكيل طارق (ابو خضر) يجمع اعضاء قسم الطبع ويقول بالحرف الواحد .. يا اخوان اليوم الخميس وغداً الجمعه .. ويوم الجمعه يوم راحة لذا لا بد لنا ان ننهي طبع المجلة هذه الليلة . فما رايكم في ان نتابع العمل والسهر حتى نتمكن من طباعة العدد لنرتاح غداً . فاننا لم نعرف الراحة من زمن طويل

وكان الاجماع وتم ابلاغ المدير بذلك .. لم أر في حياتي اصراراً على الراحة كما رأيته في اصرار طارق على ان يرتاح يوم الجمعه .. وما علم طارق ان موعده مع ربه كان في ذلك اليوم .. ليرى فلذات اكباده في ساعاته الاخيرة . أتم طباعة المجلة واستند الى كرسيه .. انتهى العدد في الثالثة صباحا وانتهت حياة طارق مع انتهاء العدد ... وها نحن نودع طارق الى مثواه الأخير . . لم يتألم . جلس في بيته يتحدث مع اطفاله الثمانية حديث الاب الحنون وجلس الى طاولته ونام . . نومة أبدية ليلقى ربه مطمئناً هادئاً مرتاح الضمير . . فهنيئاً لك يا طارق بما عملت يداك ولوعة حارقة على فراقك فوالله ان فراقك قد عز على كل من عرفك ومن سمع بك ولتعلم ياطارق ان العدد الممتاز من المجلة العسكرية يوضع الأن بين ايدي اخوانك يقرأونه ويعرفون انك ياطارق جندي الصحافة العسكرية المجهول .. حقاً ياطارق ان سر عظمتك يكمن في اخلاصك وان ذكرت يا اخي فلا زلت اذكر الساعات الأخيره التي جلسنا فيها سوياً في المطبعة لتقول تعرف يا عايد (افندي) انني اتحدى اي مطبعة تخرج مثل هذا العدد في هذا الوقت القصير والزمن المحدد .

اننا يا أخي نعمل بعقيدة وايمان وهذا سر نجاحنا .

فنم قرير العين .. والى جنات الخلد يا طارق العزيز .

اخوك
عايد احجازي